وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي

الموضوع:

# الصحة المدرسية من وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي

## دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية في ولاية مستغانم

**إعداد الطالبـــــة:**

* بن قلة شيماء

**إشراف الدكتورة:**

* د. سيدي موسى ليلى

**أعضـــــاء لجنـــــــة المناقشـــــــــة**

| **اللقب والاسم:** | **الصفـــــــة:** |
|---|---|
| * د. سيدي موسى ليلى | مشرفا ومقررا |
| * د. كرابية امينة | رئيسا |
| * د. سالمي وسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2022-2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي

الموضوع:

# الصحة المدرسية من وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي

## دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية في ولاية مستغانم

**إعداد الطالبـــــة:**

* بن قلة شيماء

**إشراف الدكتورة:**

*د. سيدي موسى ليلى

**السنة الدراسية: 2022-2023**

# الشكر والتقدير

حمدا لله كثيرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة المتواضعة.

أشكر نفسي على التفاني والجهود التي بذلتها في رحلة التحسين الشخصي. لقد تغلبت على الصعاب وتحديت نفسي للنمو والتطور. كانت رحلة صعبة ولكنها جعلتني أكثر قوة وإيجابية، أود أن أعبّر عن امتناني العميق لعائلتي المحبة. لقد كانوا دعامة قوية ومصدر إلهام لي تشجيعهم ودعمهم المستمر كان لهم تأثير كبير على نجاحي.

وأتقدم بالشكر الخالص لأستاذتي ولمشرفتي الرائعة "سيدي موسى ليلى". لقد كان لها حضورًا قويًا وملهمًا في حياتي الأكاديمية. كانت دعمًا مستمرًا وتشجيعًا حقيقيًا لي في تحقيق أقصى إمكاناتي. لقد استمدت الكثير من الثقة والمثابرة من توجيهاتها الحكيمة ومعرفتها العميقة، كما يسرني التوجه بعظيم الشكر إلى جميع أساتذتي في قسم علم الاجتماع التربوي وأدامهم الله مثالا يجتني به في عطاءهم العلمي وكرم أخلاقهم.

في النهاية، أنا ممتن لكل فرد وجهودهم في مساعدتي ودعمي. لقد صنعوا الفرق في حياتي ولن أنسى أبدًا عطفهم ولطفهم.

# الإهداء

أهدي هذه الكلمات التقديرية والشـــكر العميق لكل من قام بجهودهم وســـاهموا في هذا العمل الرائع:

لعائلتي الحبيبة

أريد أن أعبر عن شكري العميق وحبي الكبير لكم جميعا. كنتم الدعم الأساسي والمصدر الأول للتشـــجيع والمســـاندة في هذه الرحلة الكتابية. بفضـــلكم، تمكنت من تحقيق أهدافي وإكمال هذه المذكرة. أدامكم الله لي وحفظكم من كل سوء أشكركم من قلبي لثقتكم ودعمكم المستمر.

لمشرفتي العزيزة

أشـــكرك من كل قلبي على كل الإرشـــاد والتوجيه القيم الذي قدمته لي خلال هذه الرحلة. لقد اســـتفدت كثيرا من خبرتك وحكمتك، وكنت رافعة قوية لي للوصـــول إلى مســـتويات الجودة. لم ولن أنسى قيمة ملاحظاتك البناءة ودعمك الذي ألهمني لتقديم الأفضل.

لصديقاتي

إلى أفضـــل ما التقيت طوال مشـــواري الدراســـي في الجامعة إلى صـــديقاتي إيناس ووئام وسامية أشكركم على دعمي ومساعدتي.

لنفسي العزيزة

أريد أن أقدم لك التهنئة لما قمت به من مجهود وعمل شـــاق لإكمال هذه المذكرة شـــكرا على التحمل ومواجهة الصعاب.

وأخيرا أهدي إلى كل من ساعدني في إنهاء هذه المذكرة. **شكرا لكم.**

## ***الملخص:***

هدفت الدراسة لمعرفة وجهة نظر معلمي الطور الابتدائية حول الرعاية الصحية، حيث قمنا بدراسة الصحة المدرسية من حيث مضمونها وأهدافها ومجالاتها وبرنامجها، كما اننا تطرقنا لفترة وباء كورونا كعامل للتعرف على أهمية الصحة المدرسية عند المعلمين وذلك من خلال استنطاق الواقع الاجتماعي والخبرة التي يحملونها خلال مراحل تدريسهم. أما الجانب الميداني فقد قمنا ببحث كيفي واتصلنا مباشرة مع المعلمين والذي عددهم 15 مبحوث عبر المؤسسات المختلفة تناولنا فيها مختلف محطات الرعاية الصحية والتربية الصحية التي وضعت في12 سؤال حول الصحة المدرسية ومكوناتها وتوصلنا في الأخير الى:

معرفة الصحة المدرسية كمفهوم شامل ما زال غائبا عن بعض المعلمين الذين يلعبون دور أساسي ومهم في تعليم التلميذ وتوعيته بأهمية النظافة الشخصية، بحيث يستطيع غرس القيم وعادات الصحية للتلميذ مثل غسل اليدين قبل وبعد الاكل والعناية بنظافة الهندام، ونظافة الاظافر والاسنان والقدمين والشعر. كما له دور مهم في تقديم خدمات الصحة المدرسية، حيث يمكنه التعرف التلاميذ المصابين بمرض ما على مقاعد الدراسة.

توفير أطباء الصحة المدرسية لتعرف على الامراض أكثر انتشارا مع أنه هناك نقص في حملات دورية.



**الكلمات المفتاحية: الصحة، المدرسة، الصحة المدرسية، الرعاية الصحية.**

# Summary:

The aim of this study, find out the primary school teachers' point of view on health care. We studied school health in terms of its content, objectives, fields, and program. We also touched on the period of the Corona epidemic as a factor to identify the importance of school health for teachers, by questioning the social reality and the experience that they carry during the stages. teach them. As for the field side, we did a qualitative research and contacted directly with the teachers, who numbered 15 respondents through different institutions. We dealt with various stations of health care and health education that were put in 12 questions about school health and its components, and we finally reached:

Knowledge of school health as a comprehensive concept is still absent from some teachers who play a fundamental and important role in educating the student and making him aware of the importance of personal hygiene so that he can instill healthy values and habits for the student such as washing hands before and after eating and taking care of the cleanliness of the dress, and the cleanliness of nails, teeth, feet and hair. It also has an important role in providing school health services, as it can identify students with a disease from school seats.

Providing school health doctors to identify the most common diseases, although there is a lack of periodic campaigns.



**Keywords: health, school, school health, health care**

# فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| الشكر والعرفان | / |
| الإهداء | / |
| ملخص باللغة العربية | / |
| ملخص باللغة الإنجليزية | / |
| فهرس المحتويات | / |
| مقدمة | أ-ب |
| الفصل الأول: الجانب المنهجي | / |
| 1-إشكالية البحث | 4 |
| 2-أهداف الدراسة | 5 |
| 3-أسباب اختيار الموضوع | 5 |
| 4- أهمية الدراسة | 6 |
| 5-حدود الدراسة | 6 |

| | |
|---|---|
| 6-المفاهيم الأساسية للدراسة | 8 |
| 7-الدراسات السابقة | 10 |
| 8-المقاربة السوسيولوجية | 13 |
| الفصل الثاني: الصحة المدرسية ومجالاتها | / |
| تمهيد | 16 |
| المبحث الأول: الصحة المدرسية | / |
| 1-نبذة عن نشأة وتاريخ الصحة المدرسية | 17 |
| 2-مفهوم الصحة المدرسية | 18 |
| 3-استراتيجية الصحة المدرسية | 20 |
| 4-وسائل الصحة المدرسية | 21 |
| 5-خدمات الصحة المدرسية | 22 |
| المبحث الثاني: برنامج الصـــحة المدرســـية: أهدافها مجالاتها وأهميتها | / |
| 1-برنامج الصحة المدرسية | 24 |
| 2-مكونات الصحة المدرسية | 24 |

| | |
|---|---|
| 3-أهداف الصحة المدرسية | 28 |
| 4-مجالات الصحة المدرسية | 29 |
| 5-أهمية الصحة المدرسية | 29 |
| 6-تأثير وباء كورونا على الصحة المدرسية | 30 |
| المبحث الثالث: الرعاية الصحية | / |
| 1-مفهوم الرعاية الصحية | 32 |
| 2-مستويات الرعاية | 33 |
| 3-عناصر تقديم الرعاية | 34 |
| الخلاصة | 35 |
| الفصل الثالث: الجانب الميداني | / |
| 1-تمهيد | 37 |
| 2- تصنيف البيانات المجمعة | 38 |
| 3- عرض وتحليل البيانات الميدانية | 39 |
| 4- استنتاجات عامة | 47 |

| | |
|---|---|
| 6- الخاتمة والتوصيات | 49 |
| 7- قائمة المراجع | 52 |
| 8- الملاحق | 56 |

## مقدمة:

"الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يعرفها إلا من فقدها" عبارة متداولة في ألسنة المجتمع بحيث أن الصحة من أساسيات الحياة والعيش. وهي العمود التي تهدف إليه كل المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية التي تهدد استقرار الصحة في المؤسسات النظامية كالسياسة والاقتصاد ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنها الأسرة والمدرسة، وبالتحديد المدرسة باعتبارها وسيط اجتماعي ومركز احتكاك خاص بعد الأسرة من الجانب الصحي الذي يخص صحة التلاميذ، كما تعتبر المدرسة عمودا أساسيا في ترقية وتحسين وتطوير وتعزيز كل جوانب التلميذ من ناحية النفسية، وأيضا من الجانب الاجتماعي للتلميذ مع عدم نسيان قطاع العمل التربوي من صحة العاملين كفرد مهم في نشر التربية الصحية داخل الوسط المدرسي الذي يكون عن طريق الصحة المدرسية. فالصحة المدرسية تعد وسيلة من وسائل التنمية التي تدعو إليها الأمم المتقدمة فالاهتمام بها يعود بالفائدة على الأسرة والقطاع التربوي وظهرت لأول مرة عن طريق الصحة العالمية واليونيسيف على شكل مدارس معززة بالصحة والتي كانت من أهمها توفير الخدمات الصحية للتلاميذ مع توفير الوعي والتثقيف الصحي، ومن خلال ما طرح في هذه المقدمة سنتطرق إلى الموضوع بشكل أدق عن طريق ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وفيها تناولنا مشكلة البحث، أهداف وأسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وحدودها، المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية للبحث. أما في الفصل الثاني تطرقنا لتمهيد ثم إلى مبحثين الأول الصحة المدرسية وبه عدة مطالب وهي كالاتي نبذة عن نشأة وتاريخ الصحة المدرسة ومفهومها واستراتيجيتها وسائلها وخدماتها وأما في المبحث الثاني تحدثنا عن برنامج الصحة المدرسية وبه عدة مطالب وهي برنامج الصحة المدرسة وأهدافها ومجالاتها ووباء كورونا الذي ظهر في الآونة الأخيرة المدرسية كما تطرقنا إلى الرعاية الصحية من مفهومها ومستوياتها وعناصرها.

أما الفصل الثالث والمتعلق بالدراسة الميدانية والاجرائية تعرضنا من خلاله إلى تصنيف البيانات التي تم جمعها وتحليلها ومن ثم قمنا بعرض النتائج المتحصل عليها لإثبات صحة الفرضيتان والخاتمة.

## الفصل الأول للدراسة

1- الإشكالية
2- أهداف الدراسة
3- أسباب اختيار الموضوع
4- أهمية الدراسة
5- حدود الدراسة
6- المفاهيم الأساسية للدراسة
7- الدراسات السابقة
8- المقاربة السوسيولوجية

## 1. الإشكالية:

تعتبر التربية عملية تحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق تعليمه وتكييفه حسب المجتمع، وأول من يتدخل فيها هي الأسرة، فالأسرة تعد أولى المؤسسات التي يحتك بها الطفل في مراحله الأولى، فهي من تعلمه أهم مبادئ التنشئة الاجتماعية حتى ينتقل إلى المدرسة والتي تتدخل بشكل نظامي في تربيته، حيث تعد ثاني مؤسسات التنشئة والبنية الأساسية الأولى للتعلم واكتساب مهارات ومعارف خارجية جديدة، وهي أولى المؤسسات النظامية التي تجعل الفرد عضوا فعالا في مجتمعه و يعمل على تطويره وتقدمه وازدهاره، وتتابعه في جميع مراحله الدراسية في كل جوانبها خاصة الصحية منها، كما أنها بيئة فعالة تسعى لمواكبة الصحة والاهتمام بها. إذ يستوجب من إدارة المؤسسة وقسم الطب الوقائي في المؤسسة التربوية الحفاظ على الصحة داخلها. كما أن هناك علاقة بين صحة التلميذ وتعليمه لما لها من تأثير كبير على التحصيل الدراسي لديه، فإن تعليم الطفل لا تتأثر فقط بالمناهج التربوية بل بالبيئة المتواجدة في المدرسة والتي تستوفي شروط الصحية اللازمة والخدمات المتوفرة لتعزيز الصحة داخل الجو المدرسي، فكلما كانت صحة الطفل جيدة كان له تأثير كبير وقابلية للتعلم وتحصيل جيد ومتابعة سيرورة دراسته.

كما أن هناك مسؤوليات تقع على عاتق المدرسة حيث تسلط الضوء على الصحة المدرسية والتي تخدم التلميذ بشكل مباشر، حيث تحرص على العمل بشكل منتظم وكبير ودائم للحد من انتشار العدوى ومتابعة التلاميذ ومعالجتهم والاكتشاف المبكر للأمراض إذا كان مريض ليتابع مشواره الدراسي، كما تبرز أهمية الصحة المدرسية في الدور الذي تؤديه من ناحية مراقبة الصحة داخل المؤسسة التربوية محاولة تأمين بيئة صحية سليمة خالية من العدوى والأمراض و الملوثات لتوفير جو صحي للمقاعد الدراسية، وذلك من خلال المحافظة على قوانين الصحة العامة وقوانين الصحة المدرسية الموضوعة لكل مؤسسة تربوية، ومراقبة اللقاحات والوقاية من الأوبئة المنتشرة في المدارس. مثلما شهدت في السنوات الأخيرة وباء كورونا الذي أدى إلى تسلط الضوء نحو كيان التعليم بدءا بإغلاق المدارس والتفويج الإجباري ووضع بروتوكول صحي خاص حفاظا على صحة التلاميذ، لذلك أصبحت الصحة المدرسية من الشروط الأساسية للحفاظ على صحة التلاميذ من أجل مشواره الدراسي في ظل التغيرات المستمرة التي نعيشها مع توفير الوعي الصحي حول عوامل التهديد، منذ دخوله إلى

أبواب المدرسة حتى خروجه منها مرورا بفترات الاستراحة، كما أنها وسيلة لتنمية قدراته ومواصلة مشواره الدراسي بطريقة ناجحة وفعالة في ظل الأخطار التي تهدد التعليم، لذلك حرص المشرفون في المدرسة من المدير والمعلمين إلى أطباء مختصين على المراقبة والحرص على توفير بيئة صحية جيدة لتكون في خدمة المجتمع المدرسي وللمساهمة في رفع المستوى الصحي للمؤسسة التربوية، ولكن مع ظهور الوباء كما ذكرنا سابقا أصبحت الرعاية الصحية وخدمات الصحة المدرسية والتثقيف الصحي من أولويات المؤسسة التربوية مما شكلت قلق لدى المشرفين في السيطرة على هذا الوباء ومعرفة أسهل الطرق للخروج منها بدون التأثير على التلميذ وتحصيله الدراسي ليستطيع السير في مشواره الدراسي بشكل سلس، ومن هنا نطرح التساؤلات الاتي:

- هل هناك عوامل مؤثرة على وجود أو تطبيق الصحة المدرسية في ظل التغيرات المستمرة في المؤسسات التعليمية؟.
- هل هناك خدمات ورعاية صحية للتلميذ داخل المؤسسات التربوية ومن هم الفاعلون فيها؟

## 2. أهداف الدراسة:

في بعض الأحيان الفرضيات تأتينا على شكل أهداف لأننا نبحث على فهم ومعرفة الصحة المدرسية ولذلك وضعنا الفرضيات على شكل أهداف وهي:

- الكشف على البيئة الصحية المدرسية المتوفرة داخل المؤسسة التربوية.
- التعرف على البروتوكولات الصحية الوقائية المعطاة للمدرسة.
- معرفة مستوى الوقاية والرعاية الصحية التي تقدم للتلميذ.

## 3. أسباب اختيار الموضوع:

إن كل دراسة علمية سوسيولوجية لها دوافع ومبررات تدفعنا لاختيار موضوع ما، ومن الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع:

✓ **أسباب ذاتية:**

- رغبتي في معرفة واقع الصحة المدرسية داخل المدارس الابتدائية في ولاية مستغانم.
- كون هذا الموضوع داخل في مجال تخصصي.
- ميلي إلى مجال التدريس.

✓ **أسباب موضوعية:**

- التعرف على الصحة المدرسية ومدى أهميتها في المدرسة.
- معرفة مدى تأثيرها على مستوى التلميذ وعلى المدرسة كحقل دراسي.
- قابلية الموضوع لدراسة العلمية والمنهجية.
- إدراك أهمية الصحة في القطاع التربوي وخصوصا المدرسة الابتدائية.

## 4. أهمية الدراسة:

لكل بحث علمي سوسيولوجي أهمية وقيمة علمية وعليه تكمن أهمية بحثنا في فتح مجال لدراسة الصحة المدرسية والتعرف على الدور التي تؤديه على الصحة وواقعها في قطاع التربية والتعليم وتسليط الضوء على الصحة وأهميتها في تعزيز قدرات التلميذ في المدارس الجزائرية ومعرفة مكانتها.

## 5. حدود الدراسة:

✓ **المجال المكاني:** قمنا بإجراء هذه الدراسة في ثلاث مدارس ابتدائية المتواجدة بولاية مستغانم:

- ابتدائية موسى قدور، وسط مستغانم.
- ابتدائية منصور بن ذهيبة، ببلدية ماسرى.
- ابتدائية بن قناب عبد القادر، ببلدية ماسرى.

✓ **المجال الزمني:** دامت مدة الدراسة 15 يوم من 15 ماي الى غاية 29 ماي.

✓ **عينة الدراسة** اشتملت عينة الدراسة على 15 مبحوث (معلمي المرحلة الابتدائية) من كلا الجنسين ذكر و14 أنثى من سن 26 إلى 54 سنة، حيث اعتمدنا على العينة القصدية في هذا البحث.

## 6. منهج وتقنيات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام المنهج الكيفي الوصفي التحليلي، بحيث يقصد بالمنهج الوصفي: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة معينة أو مشكلة محددة،

وتصـــويرها كميا أو عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو مشـكلة وتصـــنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة".[1]

**أدوات جمع البيانات:** اعتمدت الدراســـة في عملية جمع البيانات على أداة المقابلة التي تعتبر من أهم الطرق، بحيث تعتبر المقابلة على أنها: "علاقة اجتماعية فنية حماســـية يتم فيها التفاعل الاجتماعي أو تبادل معلومات وخبرات ومشاعر واتجاهات، ويتم من خلال التساؤل على كل شيء، وهي نشاط مهني هادف وليست محادثة عادية". [2]

وفي دراســـتنا هنا اعتمدنا على تقنية المقابلات والتي تقوم على محاور أســـاســـية لبحثنا ولجمع البيانات.

**الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أولى للباحث، حيث تمكنه من اكتشاف ميدان الدراسة، وتعتبر من المراحل المهمة في تحديد الإطار الميداني للدراسة. فهي تهدف إلى "استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي"[3]، بحيث تساعد الدراسة الاستطلاعية على صياغة إشكالية صياغة دقيقة حتى يتمكن من القيام بالدراسة.

بعد قيامنا باستعراض العديد من الدراسات السابقة حول موضوع التربية الصحية والصحة المدرسية والرعاية الصـــحية، ثم انتقلنا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضـــحة حول موضـــوع بحثنا، فقمنا بزيارات أولية دامت 15 يوم لثلاث مدارس في مســـتغانم، من أجل التعرف عن قرب على الميدان والقيام بمقابلات مع المدير والمعلمين.

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم(2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظري والتطبيق (ط1) عمان: دارالصفاء للنشر والتوزيع، ص43

[2] احمد أبو اسعد لمياء الهواري(2008).التوجيه التربوي والمهني (ط1) عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص120

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعة(ط1). عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص38

## 7. المفاهيم:

### 7-1: الصحة

عرفتها منظمة صحة العالمية: "حالة من الكفاية والسلامة الكاملة الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليست مجرد خلو من المرض والضعف".[1]

عرفها العالم بركنز (Perkins): "حالة توازن النسبي لوظائف الجسم، وإن حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها".

عرفها العالم وينسلو (Wenslow): "علم وفن منع المرض وإطار العمر وترقية الصحة وكفاءتها".[2]

**التعريف الإجرائي:**

تعرف الصحة على أنها حالة يتميز بها الإنسان أي أن يكون ذات عافية جيدة جسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا. كما أنها حالة من الكمال العاطفي والبدني والاجتماعي فهي عامل لمواجهة الضغوطات والتوتر وتساعد على التمتع بالحياة والحصول على الرفاهية والأمان في صحته.

### 7-2: المدرسة

"المدرسة عبارة عن مؤسسة متميزة من المؤسسات التفاعل الاجتماعي فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي الخارجي. وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الفرد فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في مجتمع الكبير".[3]

"تعتبر المدرسة من الهيئات الرسمية التي أسسها المجتمع لتولي وظيفة تنشئة الأبناء وتزويدهم بمهارات وقيم معينة، والمدرسة منذ وجدت باشرت ولا تزال تباشر في القيام برسالة التنشئة الاجتماعية،

---

[1] ايمن مزاهرة، د. عصام حمدي، ليلى ابوحسين(2003م). علم اجتماع الصحة (ط1) عمان: دار اليازوري العلمية. ص42

[2] تالا قطيشات واخرون، مبادئ في الصحة والسلامة العامة(2016م)، عمان: دار المسيرة (ط7). ص35

[3] احمد محمد احمد، د. جبريل بن حسن العريشي، د. وفاء بنت رشاد(2013م). التربية الاسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية. ط1. عمان: دار الصفاء. ص30

ولا يقتصر دور المدرسة على تعليم المهارات والمعارف فقط، بل هي تلعب دور في غرس القيم ويتعلم الفرد من خلالها كيف يوسع من دائرة علاقاته مع الأخرين خارج محيط الأسرة".[1]

"المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا".[2]

**7-3: الصحة المدرسية**

"هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات، والتي تقدم لتعزيز صحة التلميذ في سنوات المدرسية وهي تعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس، حيث أنها قسم من الصحة يهتم بالطفل خلال حياته الدراسية".[3]

"تعتبر من برامج الصحة العامة المتخصصة الذي يوجه اهتماما للأطفال في العمر المدرسي وفي البيئة المدرسية".[4]

**إجرائيا:**

تعتبر الصحة المدرسية هي تلك الإجراءات والبرامج التي تعمل على توفير بيئة صحية جيدة للتلميذ وتوفير احتياجاتهم من جانبها الصحي، كما انها هي الرعاية التي تقدمها المدرسة للتلميذ خلال مسيرته الدراسية داخل أسوار المدرسة.

---

[1] محمد فتحي، فرج الزليتني. (2008). أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية ودوافع الإنجاز الدراسية (ط 1) مصر: دار قباء. ص 78

[2] سهير كامل احمد، شحاته سليمان محمد. (2002) تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق(ط1) مصر: مركز الإسكندرية للكتابة، ص24

[3] رشدي قطاس، نوال حسن. (2004). الصحة العامة (ط 1) عمان: دار تنسيم لنشر والتوزيع، ص199

[4] يوسف لازم كماش. (2014). الصحة والتربية الصحية الصحة المدرسية والرياضة (ط 1) عمان: دار الخليج، ص65

**7-4: الرعاية الصـــحية:** هي تلك العناية والاهتمام بالصـــحة في الجانب الوقائي والعلاجي، وهي العناية بصـحة الطفل من جميع جوانبه الجسـمية، النفسـية، العقلية والاجتماعية وهي كل جهد منظم يؤدي إلى أثار الجهود ودعمها نحو تحسين الصحة العامة في المدرسة.[1]

**التعريف الاجرائي:**

هي الخدمات التأهيلية والعلاجية التي تقدم إلى الطفل من الجانب الصـــحي والغرض منها العناية بصحته من الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تقدم في الأقسام العلاجية وخدمات التمريض.

**8. الدراسات السابقة:**

1) دراسة عامر بديرينة، عثمان فكار (2021): تعزيز دور التربية الصحية المدرسية في ضوء تفشي كوفيد-19 :

الهدف من هذه الدراسة هي تحديد مضمون الصحة المدرسية لحماية وتحسين صحة التلميذ وهيئة الفاعلين علية وتعزيز معايير التربية الصـحية. لم يضـع إشـكالية بل تطرق إلى دراسة الموضوع بشكل مباشرة. ومضمون هذه الدراسة ادراج الصحة المدرسية كمادة تدرس لها برنامج وكفاءتها العرضية ذات طابع وقائي، كما توصل إلى نتائج وضعها على شكل توصيات وهي:

- ادخال التربية الصحية في المناهج الدراسية كمادة مستقلة بذاتها.
- التدريب الكافي للمعلمين في التربية الصحية حتى يتمكنوا من الوصول إلى مستوى عال من الكفاءة العلمية والتطبيقية.
- تضـمين المناهج الصـحية نشـاطات علمية حتى يتسـنى لذوي الاتجاهات والميول الصحية القيام بها.

[1] نجلاء عاطف خليل. (2006). في علم الاجتماع الطبي- ثقافة الصحة والمرض-. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص110

- نشر الوعي الصحي والمساهمة في مكافحة الأوبئة والأمراض خاصة كوفيد19[1].

2) دراسة بن موسى عبد الوهاب (2021) واقع الصحة المدرسية من وجهة نظر أساتذة المدارس الابتدائية موسم 2017-2018 :

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية وكذا التعرف على الفروق في واقع الصحة المدرسية من خلال أخذ عينة من أساتذة، حيث اعتمد على منهج الوصفي للتحليل ومعالجة البيانات بعد طرح الأسئلة والتي كانت على شكل استمارة فتوصل إلى النتائج التالية:

- واقع صحة المدرسية في المدارس الابتدائية مرتفعة بنسبة للأساتذة.
- عدم وجود فروق بين الصحة المدرسية والنفسية تبعا لموقعها الحضاري أو الريفي.
- ضرورة الاهتمام بالرعاية النفسية بقدر اهتمام بالصحة الجسمية[2].

3) دراسة هواري أحلام(2020م): واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمديرين بمدينة تلمسان:

هدف هذه الدراسة الكشف عن واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية بمدينة تلمسان حيث وضعت إشكالية وهي "ما هو تقدير واقع الصحة المدرسية في مدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمدراء؟" وفرضيتان: توجد فروق بين المدراء والمعلمين في تقديرهم لواقع الصحة المدرسية في المدارس، توجد فروق بين المدراء والمعلمين في تقديرهم لواقع الصحة المدرسية تبعا لمتغير الأقدمية المهنية.

[1] دراسة عامر بديرينة، عثمان فكار (2021). تعزيز دور التربية الصحية المدرسية في ضوء تفشي كوفيد-19. مقال من مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13 عدد 4جويلية 2021 السنة الثالثة عشر.

[2] – دراسة بن موسى عبد الوهاب (2021) واقع الصحة المدرسية من وجهة نظر أساتذة الدارس الابتدائية موسم 2017-2018 دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية معسكر. مقال من مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 13(02)/2021 ،الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص ص265-274

اعتمدت على المنهج الوصفي لتأكيد الفرضيات المطروحة والبحث في صحتها كما أنها استعملت الاستبيان لتعزيز بحثها فتوصلت إلى النتائج التالية:

- ارتفاع مستوى تقدير العينة في معظم الأبعاد ما عدى بعد للبيئة المدرسية حيث كان منخفض.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة التعليم الابتدائي والمدراء في تقييم لواقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية، وكذلك عدم وجود فروق في تقييم الأساتذة والمدراء للصحة المدرسية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية. [1]

4) دراسة إلياس قريشي، زبيدة بلعربي (2019) واقع البيئة المدرسية بولاية سكيكدة موسم 2017-2018 دراسة ميدانية على هيئة من المدارس الابتدائية:

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع البيئة المدرسية في المدارس الإبتدائية من خلال استقصاء موجه للمدراء ويضم عدة أسئلة خاصة بالمؤشرات العالمية للصحة المدرسية، حيث اعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي للبحث في الأسئلة فستعمل في دراسته الاستبيان لتعزيز بحثهم فتوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى البيئة المدرسية في ولاية سكيكدة متوسط من وجهة نظر المدراء وبالتالي يجب أن تكون أفضل مما هي عليه.
- من بين النقاط السلبية التي سجلناها انعدام تجهيزات الإنذار (كواشف تسريب الغاز، كواشف الحرارة والدخان، أجراس الإنذار) والتي تعتبر خطرا على صحة التلاميذ خاصة المدارس التي تعتمد على التدفئة بالغاز أو بالبنزين، نتيجة تسرب غاز أول أوكسيد الكربون، كما وجدنا عدد قليل جدا من دورات المياه بالإضافة إلى انعدام النظافة ووسائل التطهير.

[1] – دراسة هواري أحلام(2020م): واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمديرين بمدينة تلمسان مقال من مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية العدد الثامن –ص ص1 .19

- جل المدارس لا تستوفي الشروط الخاصة ببناء المدرسة من حيث عدد الأقسام مقارنة مع المساحة الكلية للمدرسة وكذا من حيث المساحات الخضراء.[1]

**- التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال التمعن في عناوين الدراسات السابقة نجد أن معظم العناوين تتحدث عن واقع الصحة المدرسية وتعزيز التربية الصحية وواقع البيئة الصحية من منظور المعلمين والفاعلين فيها.

حيث أن كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتقنية الاستمارة، وكذلك اختيار العينة العشوائية البسيطة وكانت كافة دراستهم في المدارس الابتدائية ووحدات الكشف والمتابعة.

إن دراستي للموضوع تتشابه مع هذه الدراسات من حيث جوانبها كالمنهجية المعتمدة والأدوات المستخدمة لدعم الفرضية المطروح، ومن أجل التعرف على المصادر والمراجع لفهم الموضوع بشكل أدق وأكثر موضوعية.

**9. المقاربة السوسيولوجية:**

**النظرية البنائية الوظيفية:**

ترجع جذور فكرة هذه النظرية إلى التراث الفكري اليوناني المنطوي على رؤية الأحداث الاجتماعية، بأنها مكونة من أجزاء مترابطة وظيفيا بحيث يكون مكملا للآخر بنائيا وحركيا ووظيفيا لدرجة عدم استطاعة أي جزء الاستغناء عن وجود الأجزاء الأخرى عند قيامه بحركته ووظيفته.

يركز منظور البنائية الوظيفية على دراسة المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية تعليمية ذات الصفة النظامية، والتي تعمل على استمرارية بقاء المجتمع، والحرص على احترام القواعد والنظم الاجتماعية والأخلاق المختلفة، فالمدرسة كبناء أو تنظيم اجتماعي ولها أدوار اجتماعية وظيفية متعددة تتحقق في

[1]– دراسة الياس قريشي، زبيدة بلعربي (2019) واقع البيئة المدرسية بولاية سكيكدة موسم 2017–2018 دراسة ميدانية على هيئة من المدارس الابتدائية مقال من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الشهيد حمد لخضر– الوادي العدد 3 مجلد 7، سبتمبر 2019 ص ص66–75

إطار التنسيق والتعاون بين النظام التعليمي والنظم والمؤسسات الاجتماعية الأخرى مثل السياسة والاقتصاد والصحة والدين[1].

كما تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها. وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي. أما الوظيفية فيشير بها إلى الدور والاسهام الذي يقدمه في كل جزء ضمن البناء الكلي.[2] ومن هنا نأخذ الصحة جزء أو عنصر من المدرسة والوظيفة التي تؤديها في المدرسة وأهميتها في تسييرها والاسهامات التي تقدمها للمدرسة كوحدة من الوحدات العديدة داخل المؤسسة التعليمية.

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان (2001)، علم الاجتماع المدرسة، مصر: دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ص65

[2] دراسة غربي محمد وقلواز إبراهيم (2019)، النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مقال من مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الأول العدد الثالث سبتمبر 2019، الجزائر: جامعة الاغواط، ص 167

## الفصل الثاني للدراسة:

### المبحث الأول: الصحة المدرسة ومجالاتها

**تمهيد**

**1-نبذة عن نشأة وتاريخ صحة المدرسية**

**2-مفهوم الصحة المدرسية**

**3-استراتيجية الصحة المدرسية**

**4-وسائل الصحة المدرسة**

**5-خدمات الصحة المدرسة**

### المبحث الثاني: برنامج الصحة المدرسية: مكوناتها وأهدافها مجالاتها واهميتها

**1-برنامج الصحة مدرسية**

**2-مكونات الصحة المدرسية**

**3-أهداف الصحة المدرسية**

**4-مجالات الصحة المدرسية**

**5-أهمية الصحة المدرسية**

**6-تأثير وباء كورونا على صحة المدرسية.**

### المبحث الثالث: الرعاية الصحية

**1-مفهوم الرعاية الصحية**

**2-مستويات الرعاية**

**3-عناصر تقديم الرعاية**

**الخلاصة**

**تمهيد:**

تعتبر صـــحة التلميذ من العوامل التي تركز عليها المدرســـة ولها دور مهم في تأثير عليها، هي سـبيل من السـبل التي تُوجه التلميذ لممارسـة عادات صـحية جيدة كما يقع على عاتقها متابعة صـحة وسلوك التلميذ من الجانب النفسي، الاجتماعي، الجسمي ونشر الوعي الصحي بينهم بصورة مستمرة، حيث من أولوياتها تثقيف العاملين بها حول الصـــحة وتقديم خدمات ورعاية وقائية ليكونوا أعضـــاء لضمان فعاليتهم في المجتمع ولأهمية هذا المفهوم وهو الصحة المدرسية في دراستنا للموضوع سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى نبذة عن نشأته ومفهومه ووسائله وخدماته ومجالات وبرنامجه.

## المبحث الأول: صحة المدرسة

### 1-نبذة عن نشأة الصحة المدرسية:

كان بروز الصحة المدرسية في أوائل القرن 20 بشكل مفصل ودقيق، أما قبلها كانت مجرد بعض اهتمامات محدودة في القرن 19 حيث كانت تُقدم الخدمات الصحية عن طريق بعض الأطباء والممرضين والتي كانت مقتصرة فقط بإعطاء التطعيمات للتلميذ وفحص النظر والسمع، قياس الطول والوزن، ومع التطور الحاصل في ميدان الصحة تحسنت الخدمات الوقائية مثلا اكتشاف الأمراض ومكافحة العدوى وإعطاء التطعيمات وإجراءات التعامل مع الأمراض المعدية وهذا ظهر بعد أن لاقت الصحة المدرسية اهتمام من طرف المنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسف لرعاية الطفل و مع تقدم المجتمعات وتطورها تحولت من اعتماد فقط على الممرضين والأطباء إلى اشراك فئات متخصصة مثل طبيب الصحة المدرسية ومشرف الصحي وممرضة الصحة المدرسية والتي يكون ميدانهم أكثر تعمقا في الصحة داخل المدرسة ، وتحولت الخدمات المقدمة التي كانت متعلقة فقط بالجانب الجسدي للتلميذ إلى الاهتمام بالسلوكيات الصحية السليمة، والاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ، كما انتقلت أعمال الصحة المدرسية من أخذ التلميذ إلى العيادات و المستشفيات إلى داخل المؤسسات التعليمية الممثلة بالمدارس[1].

ومما سبق ذكره نرى أن مجال الصحة المدرسية منذ بدايتها ترتكز على الجانب الوقائي للتلميذ داخل المؤسسة التعليمية لحمايته وتوفير العلاج له بحيث كانت تركز على الهدف وهي صحة التلميذ والمحتوى من تطعيمات وفحوصات مثل اكتشاف الأمراض المعدية الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي مع قياس طول ووزن المتمدرس، حيث تحولت الصحة المدرسة من كونها أنها مسؤولة من طرف مؤسسة التعليمية أو إدارة واحدة إلى مجال يتداخل في عدة مؤسسات لتنميتها و تطورها من عدة جوانب خاصة بها في الدول العالم، كما أن الجزائر أعطت اهتمام لها بشكر كبير لرعاية المتمدرسين داخل المدرسة عن طريق المنشور الوزاري رقم 85 المؤرخ في 12 نوفمبر 1985

[1] روز، عمران. (2015). الرياضة والصحة للجميع (د ط). الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع، ص12

والتي تضـــمنت ســـتة مواد عن اجباريات اللقاح ورقم 01 المؤرخ في 06أفريل1997 التي تتضـــمن مخططات النظر حول الصحة المدرسية في الجزائر .[1]

## 2-مفهوم الصحة المدرسية

تنقسـم الصـحة المدرسـية إلى مفردتان وهما الصـحة والمدرسـة حيث قبل أن نمر لمعرفة مفهوم الصحة المدرسية، يجب أن نتعرف على مفهوم الصحة والمدرسة لغة واصطلاحا.

### 2-1 الصحة:

لغة: حسـب علماء اللغة فكلمة الصـحة مأخوذة من فعل صـح وهي تعتبر مصـدر لفعل صـح – يصح-صحا والصحة هي خلاف السقم وذهاب المرض.[2]

اصطلاحا: حسب منظمة الصحة العالمية عرفتها على أنها حالة اكتمال والكفاية الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية وليس مجرد للخلو من المرض.[3]

### 2-2 المدرسة:

لغة: يعود أصل لفظ المدرسة إلى أصل يوناني ومعناه وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الدهن[4].

اصـطلاحا: تعتبر المدرسـة مؤسـسـة اجتماعية، انشـاتها المجتمع لتشـارك الأسـرة مسـؤولياتها في التنشئة الاجتماعية تبعا لفلسفته ونظمه، وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثر أيضـا فيه، كما أنها الأداة والوســيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حالة التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد انسانا اجتماعيا وعضوا فعالا في المجتمع.

---

[1] بلعروسي احمد التيجاني، مسراتي سليمة. (2006). قانون الصحة (ط1). الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر. ص ص 446-447

[2] بن زيطة احميدة. (1432-2011). الرعاية الصحية للفرد في الفقه الإسلامي (ط1). بيروت: دارابن حزم للنشر والتوزيع.، ص33

[3] عبد الناصر سليم حامد. (2013). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (د ط). عمان- الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 353

[4] سلطان بلغيث. (2001). المربيين في التعاون مع الناشئين. الجزائر: دار قريطة للنشر والتوزيع، ص101

كما يرى ايميل دوركايم:" بأن المدرسة ضرورية لتشكيل الراشد وادماجه في بيته".[1]

ويرى هربرت سبنسر:" أن المدرسة ليست مكان التعليم فقط ولكن يجب أن تكون منظمة اجتماعية، يشترك فيها الأعضاء الكبار في حياة العامة، وينصون لنظام معين ويمارسون ألوان من التفاعل الاجتماعي".[2]

كما أن المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع والغرض منها تطبيع أفراد تطبيعا اجتماعيا ليجعلهم أعضاء صالحين، وتعتبر بديل عن الأسر الذي شغلتهم الحياة لتربي وتعلم جيل نيابة عنهم.[3]

**2-3-الصحة المدرسية:**

لها عدة تعريفات منها:

هي برنامج متخصص يعود لبرامج الصحة العامة ويوجه اهتمامه للطفل والشاب بالسن المدرسي وذلك من خلال توفير الرعاية الصحية لتلاميذ المدارس بمختلف المراحل العمرية.

وفي تعريف آخر فالصحة المدرسية هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلاميذ في السنة المدرسية وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس.[4]

**2-4-مبررات التحول الوقائي للصحة المدرسية:**

1) تحسين إمكانيات المؤسسة العلاجية وتطورات تقنياتها بحيث أصبحت تغطي الجانب العلاجي وتترك للأنظمة التعليمية التركيز على الدور الوقائي.
2) تزايد الادراك القائمين على الخدمات الصحية لأهمية الوقاية.
3) ارتفاع مستوى توقعات المجتمع وبقية القطاعات لما يجب أن يقدمه القطاع التعليمي للمجتمع من تربية صحية لهذه الفئة المهمة.
4) نجاح العديد من نماذج الخدمات الصحية الوقائية المقدمة من خلال المدارس.

---

[1] – السيد عبد العزيز البهوايش. (2004). المدرسة الفاعلة. القاهرة: علم الكتب، ص 30 و35

[2] – صلاح الدين شروخ. (2006). علم الاجتماع التربوي. عنابة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ص30

[3] صلاح الدين نوح. (2004). علم الاجتماع. طمسابة: دار مارالنوم للنشر والتوزيع، ص78

[4] احمد بدج واخرون. (2009). الثقافة الصحية (ط1). عمان: دار عمان للنشر والتوزيع، ص2

5) تشبع تخصصات الطب الوقائي الفرعية والعلوم المساندة مثل التوعية الصحية وصحة الفم والأسنان والتغذية وتوفير المزيد من هذه المجلات.
6) تزايد نسبة الإصابة بالأمراض المزمنة بالرغم من الزيادة المصروفات على علاج هذه النوعية من الأمراض.
7) ازدواجية مصادر تقديم خدمات العلاجية.
8) ارتفاع التكلفة الاقتصـــادية للخدمات العلاجية بالرغم من تناقص الموارد المالية والركود الاقتصادي.[1]

✓ بعض الاصطلاحات المستخدمة في برنامج الصحة المدرسية:

- برنامج الصحة المدرسية.
- الخدمات الصحية المدرسية.
- التقويم الصحي.
- الاستثارة الصحية المدرسية.
- التربية الصحية المدرسية.
- الحياة الصحية المدرسية
- التنسيق الصحي.
- جماعة الصحة المدرسية.
- المربي الصحي المدرسي.[2]

## 3-استراتيجية الصحة المدرسية

فيما يلي أهم الاستراتيجيات التي تعمل بها الإدارة العامة للصحة المدرسية:

- التركيز عل الخدمات الوقائية، وعلى رأسها التوعية الصحية.
- انطلاق الأنشطة والبرامج من المدرسة وليس فقط من الوحدات الصحية.
- اشراك الأسرة التربوية في صحة الطلاب، مع التركيز على دور المعلم.

[1] الاء بد حميد. (2007). انشطة مدرسية (ط 1). عمان-الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ص 176.

[2] يوسف لازم كماش (2014). الصحة والتربية الصحية (ط2). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع ص ص67-69

- تطوير الدور العلاجي بالتنسيق مع وزارة الصحة وتعزيز الخدمات العلاجية في المناطق الأكثر حاجة إليه.
- الاستفادة من مقدمي الخدمات الصحية للآخرين، ومشاركتهم في أنشطة الصحة المدرسية.
- إشراك القطاع الخاص في التصميم والتمويل برامج الصحة المدرسية.
- الاستفادة من الخبرات التربوية في النظام التعليم، مركزا وطرفيا.
- تحديث القوى العاملة، وتزويدها بالكوادر والمهارات ذات الطابع الوقائي.[1]

كما أن هناك أولويات تحرص عليها الصحة المدرسية والتي هي مهمة للتلميذ منها:

1) الانتظام في الإفطار الصباحي.
2) تناول الحليب ومشتقاته.
3) التوازن الغذائي.
4) صحة الفم والاسنان.
5) تشجيع النشاط البدني.
6) الوقاية من التدخين.
7) الوقاية من السمنة.
8) النظافة الشخصية والعامة.
9) الصحة النفسية للطالب والمراهقين.[2]

## 4-وسائل الصحة المدرسية:

تتحقق الصحة المدرسية بعدة وسائل وهي:

- الوقاية من الأخطار الصحية أي تجنب الأمراض المعدية والحوادث والاضطرابات النفسية والعاطفية وغيرها من الأمراض.
- نشر الوعي الصحي بين التلاميذ.
- توفير بيئة مدرسية صحية.

[1] سالم خليل(2007م). الصحة المدرسية(ط1). الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان: دار اجنادين لنشر والتوزيع، ص105

[2] سالم خليل، المرجع السابق، ص106

- الاهتمام بالتغذية الصحية للتلاميذ.
- الرعاية الصحية: هي مجموعة من الإجراءات والفحوصات الطبية الشاملة عند الدخول إلى المدرسة لزيارة طبيب الاسنان والعيون وذلك بالاطمئنان على صحة التلاميذ ووقايتها من الأمراض والعمل على معالجتها.
- العمل على قيام تعاون بين المدرسة والأهل وبين الجهاز الطبي في كل ما يعود بالنفع على الأحوال الصحية للطلاب.[1]

## 5-خدمات الصحة المدرسية:

هي تلك الإجراءات المدرسية التي تعمل على:

- تقويم الحالة الصحية للتلاميذ والعاملين بالمدرسة.
- تشاور التلاميذ وأولياء الأمور والأشخاص المعنيين الاخرين فيما يتعلق بما كشفت عنه عملية التقييم.
- التشجيع على اصلاح العيوب الممكن إصلاحها.
- المساعدة في التخطيط لعملية العناية بصحة وتربية الأطفال المعوقين.
- المساعدة على الوقاية من الأمراض.
- إعداد ما يلزم للعناية بمن يداهمهم مرض أو إصابة.[2]

كما هناك إجراءات أخرى منها تشمل خدمات الصحة المدرسية على ما يلي:

1) **الجوانب التقييمية لصحة التلاميذ:** وهي مجموعة من الأنشطة الصحية المنظمة تهدف إلى التقييم من النواحي الجسمانية والعقلية والنفسية والاجتماعية لتلاميذ المدارس، هدفها الاكتشاف المبكر للحالات المرضية وعلاجها عن طريق تحويلها لإخصائيين والحصول على العلاج المناسب.

[1] تالا قطيشات واخرون(2007م). مبادئ في الصحة والسلامة العامة(ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص35

[2] يوسف لازم كماش. (2014). الصحة والتربية الصحية(ط2). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع ص ص67-68

كما تقدم فرصة جيدة للتثقيف الصحي وتقديم المعلومات والحقائق والارشادات الصحية السليمة للتلاميذ والمدرسيين والأولياء.

كما يساعد هذا التقييم على معرفة السوابق الصحية لتلاميذ، اختبارات التحري، الفحوصات الطبية وفحص الأسنان والتقييم النفسي لتلميذ.

**2) الجوانب الوقائية:**

وهي تشمل:

- الوقاية من الامراض السارية والمعدية ومكافحتها.
- الاكتشاف المبكر للأمراض الغير سارية وعلاجها، كما تساعد على اكتشاف المرضى ذوي الاحتياجات الخاصة وتثقيفهم صحيا.
- توفير الخدمات الطبية العاجلة للتعامل مع الأمراض والإصابات الطارئة والفجائية التي تحدث لتلميذ داخل المؤسسة التعليمية.
- توفير الخدمات الصحية للعاملين في المدرسة من تحضير الأطعمة والكتب والسائقين.

**3-الجوانب العلاجية:** بحيث تشمل تقديم الخدمات الطبية العلاجية عن طريق عيادات ووحدات الصحة المدرسية. والتي تسهل على التلاميذ التواصل مع العاملين في القطاع الطبي لمعرفة الحقائق حول الأمراض وتسهيل الوقاية منه، وإعطاء أساليب مكافحتها وعلاجها وذلك من أجل أن يصبحوا قادرين على معرفة ومواجهة تلك المشاكل بسهولة.[1]

[1] نخبة من أساتذة الجامعات في العالم العربي. (2005). طب المجتمع (دط). بيروت: أكاديميا إنترناشيونال، ص608-617

## المبحث الثاني: برنامج الصحة المدرسية مكوناتها، أهدافها، مجالاتها واهميتها

### 1-برنامج الصحة المدرسية:

حيث هي تلك الإجراءات المدرسية التي تسهم في فهم واكتساب وتحسين صحة التلاميذ وكل من يعمل في المدرسة[1].

كما يقصد بها البرنامج الذي تعده المدرسة لحماية وتحسين صحة التلاميذ والعاملين فيها، حيث للمدرسة مسؤولية محددة في حالة مرض التلميذ المفاجئ أو في حالة وقع له حادث في المدرسة أو أثناء قيامه بأنشطة مرتبطة بها، وهي أول من ينبغي تقديم الإسعافات الأولية والعناية العاجلة، وإبلاغ ولي التلميذ، كما على المدرسة نقل التلميذ إلى منزله أو إلى المستشفى ليتلقى العلاج، وهي التي تهتم بصحة التلاميذ وسلامتهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات مثل كيفية الحفاظ على صحتهم حتى يكون قادر على التحصيل ومتابعة الدراسة.[2]

### 2-مكونات الصحة المدرسية:

يكون برنامج الصحة المدرسية الشامل من مكونات لا تختلف في أساسها عن مكونات أي برنامج آخر من برامج الصحة العامة الشاملة، وهذه المكونات هي:

**2-1-الخدمات الصحية المدرسية:** وتشمل على:

- الرعاية الصحية للتلاميذ وهيئة المدرسة.
- الفحص الدوري السنوي والمقصود بها الفحص الطبي السنوي لجميع الطلاب بكل المراحل الدراسية ولها هدفان:

[1] يوسف لازم كماش (2014). الصحة والتربية الصحية، (ط2). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، ص67

[2] عبد العزيز عطاالله (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر(دط). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ص208

- هدف صحي: أي الكشف المبكر عن الحالات المرضية وعلاجها مبكرا، التطعيم ضد الأمراض المعدية، كما تعمل على كشف حالات ذات إعاقة بدنية ونفسية واجتماعية والتعامل معها.
- وهدف تربوي: أي التنظيف الصحي، برنامج خاص للحالات المرضية، وضع مدارس وفصول خاصة بالمعاقين.

- **إجراءات الفحص:**

- قياس الوزن والطول، وحدة الأبصار ووحدة السمع.
- تسجيل تاريخ فحص المرضى للأسرة وللطفل خاصة تطعيمات الطفولة.
- الفحص الطبي والمعملي.
- دراسة الظروف الاجتماعية والنفسية للطلاب.
- تسجيل الحالات الإيجابية والعلاج وتسجيل الغياب.

- **إجراءات بعد الفحص:** هي استكمال للإجراءات الفحص:

- متابعة استكمال الفحص بالنسبة للغائبين، وبالنسبة للحالات المرضية المكتشفة وتسجيلها.
- عمل النوعية الصحية وحفظ البطاقات.
- متابعة الحالات النفسية.

- **بنود الفحص الطبي:** وهي متعلقة بجسم المتمدرس:

- فروة الرأس (خاصة بالقراع والقمل)، الأمراض الجلدية (الجرب والطفح الجلدي)، العينان (أمراض التهاب الملتحمة والحول، قياس حدة الأبصار)، الأنف (الإفرازات والجيوب الأنفية)، الأذنان (تقدير حدة السمع)، اللوزتان (الالتهاب والتضخيم)، تجويف الفم (التقرحات، غشاء اللسان، أمراض اللثة)، الأسنان (التسوس)، القلب (العيوب الخلقية، الروماتيزم)، الرئتان (خاصة التدرن الرئوي–الربو)، جدار البطن، غدد صماء (كالسمنة المفرطة)، الجهاز العصبي، عيوب الكلام، الحالة الغذائية والفحص المعملي.
- تقويم صحة التلاميذ.
- متابعة صحة التلاميذ.
- التطعيم ضد الامراض المعدية والتبليغ عنها.
- إجراءات الوقاية والاسعافات الأولية.

- رعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الفحص الطبي النوعي.
- فحص أعضاء الفرق المدرسية.
- خدمات الصحية البيئية.
- التغذية الصحية.
- حضور اجتماعات مجالس الإباء.
- البرامج العلاجية والتأهيلية التي يؤديها طبيب المدرسة.
- إعداد خطة التربية الصحية للطلاب والاشتراك في تنفيذها ومتابعتها.

**2-2-البيئة الصحية المدرسية:**

- البيئة الطبيعية.
- البيئة الاجتماعية.
- البيئة المدرسية حيث تشمل المدرسة والتي هي مبنى يضم الأطفال في السن المدرسي، وهم فئة يحتاجون إلى اهتمام خاص لرعايتهم صحيا بأهداف معينة وهي:

- إن الأطفال في السـن المتمدرس لديهم لاحتياجات الفيسـيولوجية طبقا لتكوينهم الطبيعي والنفسي والاجتماعي.
- وأن تكون البيئة المدرسية وسيلة من وسائل التربية الصحية بما تهيئه لهم من فرص تعليمية وتربوية سواء كانت في المجال البدني أو النفسي أو الاجتماعي.

ولذلك يجب أن يراعي مبنى المدرسة بعض الشروط منها:

- **الموقع:** يجب أن تكون المدرسـة في منطقة هادئة بعيدة عن الضـوضـاء والأماكن المقلقة، في منطقة طلقة بالهواء لتساعد على التهوية الداخلية للمدرسة.
- **المساحة:** يجب أن تكون المدرسة كبيرة المساحة لإمكانية التوسع وتشمل المساحة المباني والملاعب والحدائق والمطعم وساحة لألعب.
- **اتجاه المبنى:** يجب أن يكون موجه للشمس لتدخل في الأقسام واتجاه الرياح لتهوية المبنى وتلطيف درجة الحرارة.

- **نوع المبنى:** سواء كانت الأقسام مستقيمة يقابلها ممر يطل على الساحة ولا تزيد عن طابقين، أم أقسام تتصل ما بينها على شكل زاوية قائمة.
- **التهوية:** يتم تهوية الفصول بطريقتين تهوية بفتح النوافذ والأبواب أو بالمراوح ومكيف الهواء.
- **الإضاءة:** تتم عن طريق فتح النوافذ أو باستعمال المصابيح.
- **الأثاث المدرسي:** السبورة لا يجب أن تكون لامعة وأن توضع في منتصف الحائط المواجه للتلاميذ وأن تكون مناسبة لارتفاع لتلاميذ.
- **المقاعد والطاولات:** أن يكون ارتفاع المقعد مناسب لطول ساق التلاميذ وعرضه مناسب أيضا، أن يترك بين الصف الأخير والحائط متر واحد، ومراعات تحديد أماكن كإعطاء الأولوية الصفوف الأمامية للتلاميذ الذين يعانون من ضعف في السمع والبصر.
- **المرافق الصحية:** وهي الموارد المائية يجب التأكيد من صلاحيتها للشرب منها وأن تكون المراحيض نظيفة والتي تكون قريبة من الفصول الدراسية وتخصيص مراحيض للبنين والبنات ووجود أحواض غسيل والمطاعم وتصريف القمامة، الصنابير.
  - المواصلات المدرسية.
  - الوقاية ومن الحوادث.

### 2-3-التربية الصحية المدرسية:

لذا للتربية الصحية المدرسية عدة نواحي أساسية خاصة بها والتي تتمثل في:

- التربية الصحية للتلاميذ والتي تكون عن طريق تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية ويجب التعاون من أجل تحقيق هذا الغرض على النحو الاتي:

- إعطاء التلاميذ السلوك والعادات الصحية السليمة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة في المدرسة.
- ضرورة ارتباط بعض الموارد الخاصة بالصحة والتربية الصحية بالبرامج والقرارات المدرسية.
- الرعاية الصحية المدرسية بطريقة جيدة ومن أمثلتها الفحص الطبي، الفحوص الجماعية، الإشراف اليومي.

- التربية الصحية للهيئة التدريس.

- التربية الصحية للأولياء تتلخص عن طريق التعاون ما بين أولياء الأمور والمدرسة والتلاميذ في عمل المشاريع الصحية المحيط بالمدرسة وإعداد بعض الوسائل الايضاح الصحية وغيرها من الطرق التي تساهم في نشر الوعي الصحي في المجتمع.
- إجراءات البحوث والدراسات العلمية في مجال الصحة المدرسية.[1]

## 3-اهداف الصحة المدرسية:

تهدف الصحة المدرسية إلى مجموعة من الأهداف وهي:

1) رفع مستوى الثقافة والوعي الصحي للتلاميذ وحثهم وتدريبهم على السلوك الصحي السليم.
2) تقديم المساعدة الصحية وتوفير الظروف المناسبة للأطفال.
3) معرفة الحالة الصحية للتلاميذ والكشف عن الأمراض المعدية والتي يتعرضون إليها ومكافحتها بمختلف الوسائل.
4) تحقيق النمو الطبيعي المتكامل للتلاميذ في جميع المستويات جسميا وعقليا ونفسيا.
5) تحسين البيئة الصحية المدرسية للتلاميذ، والتي تساعد في النمو البدني والعقلي والاجتماعي لهم وذلك عن طريق توفير الاسعافات الأولية والماء النقي الصالح للشرب والتخلص من النفايات بطريقة صحيحة.
6) تحقيق الصحة النفسية والجسدية للتلاميذ من اجل عقل سليم.
7) التعرف على الانحراف الصحية والعادات الضارة بالصحة وتصحيحها.
8) الفحص الدوري الشامل للتلاميذ.
9) مراقبة البيئة المدرسية والتأكد من سلامتها.[2]

وهناك أهداف أخرى منها:

1) تهيئة بيئة صحية آمنة خالية من مصادر التلوث للتلاميذ.
2) وقاية التلاميذ من أمراض الطفولة والمعدية.

---

[1] يوسف لازم كماش، نفس المرجع السابق، ص ص70-96

[2] محمد عيد حسين أبو سمرة (2010م)، الالام الطبي والصحي(ط1). عمان- الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع ص 167

3) اكتشاف الانحرافات الصحية والأمراض المعدية مبكرا والعمل على سرعة اكتشاف وتصحيح الأخطار الصحية وتقديم العلاج المناسب.
4) رعاية التلاميذ غير الأسوياء بدنيا وذهنيا واجتماعيا.
5) رفع الوعي الصحي والغذائي للتلاميذ بالتثقيف والتنشئة الصحية.[1]

## 4-مجالات الصحة المدرسية:

تتركز مجالات الصحة المدرسية على مشرفي الصحة والتي تكون مهمة في مراقبة صحة الطلاب والموظفين من خلال مجالات وهي التثقيف الصحي التي تكون وسيلة التي يتمكن الأفراد من العاملين والطلاب في التعرف على الصحة والمرض وتجنبه، توفير خدمات صحية، توفير بيئة سليمة آمنة للطلاب، الصحة العقلية والاجتماعية، التعليم الجسدي، صحة الموظفين ومراقبة الدائمة، خدمات التغذية وأخيرا مشاركة الأسرة والمجتمع في التعرف على الصحة وأهميتها.[2]

## 5-أهمية الصحة المدرسية:

تعد التنمية الصحية الشاملة في جميع المجالات أمرا مهما في تحقيق مستوى عالي من الصحة في المجتمع، ومن هذا المنطق فإن الصحة المدرسية تلعب دورا مهما في المجالات الوقائية والعلاجية، وذلك من خلال مجموعة متكاملة من البرامج والخدمات والمفاهيم والمبادئ والأنظمة التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الوضع الصحي في المدارس، ومنها تفعيل مشاركة التلاميذ في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للأنشطة والبرامج الرعاية الصحية، حيث تعتبر الرعاية الصحية ركيزة أساسية لبناء المجتمع سليم، بحيث حرص مشرفون في التعليم على توفير الصحة المدرسية لتكون في خدمة المجتمع المدرسي وأعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها، كما تقوم وحدات صحية مدرسية بتنفيذ برامج الصحية في مجالات منها الوقائية التي تكون بفحص التلاميذ المستجدين وتقديم تطعيمات، كما تراقب البيئة المدرسية التي تشمل مباني المدرسة والمرافق الصحية والمطعم، حتى تتأكد من توفر العوامل الصحية السليمة في البيئة المدرسية جيدة.

[1] يوسف لازم كماش، مرجع السابق، ص 69
[2] https://www.almrsal.com/post/1147346 يوم 5 ماي2023

أما في مجال الخدمات الصـــحية تقوم بعلاج التلاميذ من الأمراض المختلفة، مثل تحويل بعض الحالات المرضية التي تحتاج إلى فحوصات كثيرة أو عمليات خاصة لاستكمال بقية العلاج.

أما في ميدان التثقيف الصحي فالوحدات الصحية المدرسية ترفع من مستوى الصحي للتلميذ وكذلك أسـرهم عن طريق وسـائل منها المحاضـرات والندوات وعرض الأفلام العلمية والتدريب على عمليات الإسعاف الأولي.

كما أن للمدرس أهمية على الصـــحة المدرســية، حيث يمكنه اكتشـــاف التلاميذ الذين تبدو عليهم أعراض المرض داخل القســم، بحيث يقوم بتحويل هؤلاء التلاميذ إلى الإدارة أو إلى طبيب المدرســة لإعطاء العلاج اللازم أو ارسـاله إلى المنزل أو المسـتشـفى، كما أن المدرس يغرس عادات صـحية للتلميذ وذلك بتعليمهم طرق النظافة الشـخصـية مثل: غسـل اليدين قبل الأكل وبعده العناية بنظافة العينين والفم ويقوم بمراقبة الشـعر والأظافر، كذلك التعريف بأهمية التغذية السـليمة في نمو الجسـم ووقايته من الأمراض.[1]

## 6-تأثير وباء كورونا على الصحة المدرسية:

على مر التاريخ وجدت عدة أوبئة وأمراض مزمنة أودت بحياة الكثير من الناس، بالرغم من تطور العصور وتقدم التكنولوجيا الطبية في الوقاية والعلاج من الأمراض المعدية والمميتة، ولكن لا تزال هذه الأمراض تشكل خطر وتهديد الانسـان لاسيما بظهور وباء جديد أو عودة مرض قديم، والذي يتطلب عدة سـنوات للبحث ومعاينة لإيجاد دواء فعال ومتطور، وهذا ما حدث في الآونة الأخيرة عند ظهور وباء كورونا سنة 2019 في الصين حيث الذي أدخل العالم في أزمة صحية عالمية و التي نتج عنها المرض والحجر الصـحي وتوقيف عدة مصـالح عامة وخاصـة، ما دفع بلدان العالم إلى إيجاد حلول ووضـع اسـتراتيجيات أنصـبت على الاهتمام بالرعاية الصـحية والوقاية من هذا الفيروس المسـتجد. والمدارس الجزائرية كغيرها من المدارس والمؤسـسـات التعليمية واجهت وتأثرت بهذه الجائحة التي أغلقت أبوابها إلى ما يقارب 8 أشهر وعزلت التلاميذ عن ممارسة حياتهم المدرسية الطبيعية وذلك عن طريق استراتيجية وضعتها الدولة وانطلاقا من هذا سنتعرف على وباء كورونا وما هي الاستراتيجيات التي وضعتها الدولة للحماية صحة التلميذ والمعلم.

[1] الطعامنة، غايزي(2007). مبادئ في الصحة والسلامة العامة(دط). الأردن: عناء للنشر والتوزيع ص ص96-98

### 5-1-تعريف وباء فيروس كورونا المستجد:

هي احدى الفيروسات التي تسبب المرض للإنسان والحيوان، كما أنها مرض معدي سريع الانتشار تسببت به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا) وأطلق على هذا المرض سابقا ب19 novel وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات الذي تسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة سارس وبعض أنواع الزكام العادي.[1] ولتفادي وحفاظ على صحة الفرد والمجتمع داخل المدارس وخرجها وضعت عدة استراتيجيات منها:

- العزل الصحي: فيعني عزل الأشخاص المرضى الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد19 ويمكنهم نقل العدوى لمنع انتشار الوباء.
- الحجر الصحي: ويعني تقييد الأنشطة وعزل الأشخاص غير المرضى ولكنهم ربما متعرضون للفيروس وهدف منها هو منع انتشـــار الوباء في الوقت الذي تكاد ان تظهر أي اعراض على الشخص. وهذا أول إجراءات اتخذته حول المدارس بغلقها للحد من انتشار الوباء داخلها.
- التباعد الجسدي: ويعني الابتعاد عن الآخرين جسديا وتوصي منظمة الصحة العالمية بالابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد.
- الكمامة الصـــحية: وتعرف الكمامة بأنها من المســتلزمات الصـــحية التي تغطي الفم والأنف والهدف منها منع انتقال الرذاذ أو القطرات المليئة بالفيروســـات عبر الجهاز التنفســـي من شخص آخر[2] بما أن الفيروس ينتقل ويعدي منطقة الجهاز التنفسي. والتي كانت لازمة في كل القطاعات ولاســـيما قطاع التربية من الإدارة والمعلمين حتى التلميذ. كما وضـــعت التفويج والتدريس في الأوقات المساء والصباح للحد من التجمعات داخل المؤسسة التربوية وكل هذا أثر على الصحة المدرسية من التركيز أكثر على البيئة الصحية من نظافة وتطهير وتوفير المعقمات وجال الأيادي، مع توفير الماء الدائم ومراقبة صحة التلميذ داخل المؤسسات والتي كانت بدورها اثرت على مردودية التدريس من حيث المعلم لم يكن يعرف ما هو هذا الوباء

[1] بندير ليسا (2020). رسائل وانشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد 19 والسيطرة عليه في المدارس. نيويورك: الأمانة العامة في اليونيسف. ص67

[2] http://sahati.gov.ma/ar/article/c_est_quoi_un_masque

يوم 5 ماي2023

لعدم توفير توعية شـــاملة وكما أثرت على التلميذ والمعلم على نفســـيتهما من الخوف والهلع والاحساس بالوحدة في الحجر الصحي، تراجع مستوى الاستيعاب لدى التلميذ.

## المبحث الثالث: الرعاية الصحية

### 1-مفهوم الرعاية الصحية:

نظر بعض العلماء:" مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الدولة لمواطنيها في شـــكل برامج وقائية علاجية، من خلال شبكة من الأجهزة والمؤسسات الطبية والصحية كالمستشفيات، والعيادات، والمعامل الطبية، ومصانع إنتاج الأدوية". [1]

ويفهم هذا التعريف أن الرعاية الصـــحية أشـــمل من الرعاية الطبية والتي هي عند آخرين: "يقصـــد بالرعاية الصحية مجموع الخدمات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية والمتخصصة التي تقدمها الأقسام العلاجية والأقسام الطبية المساندة وخدمات الإسعاف والطوارئ وخدمات التمريض والخدمات الصيدلانية والغذائية.[2]

### 2-مستويات الرعاية الصحية:

يختلف تنظيم خدمات الرعاية الصحية التي يوفرها النظام الصحي تبعا لمدى الخدمات المقدمة ونظام تحويل المرض من مستوى إلى آخر، إلا أن هناك أربعة مستويات أساسية للرعاية الصحية وهي:

يتم تقديم هذه الخدمات في الغالب بواسطة:

#### 2-1-خدمات الرعاية الأولية:

الأطباء العاملين في المراكز الصحية والمستوصفات والعيادات، وتشكل هذه الخدمات نقطة الدخول الأولى للنظام الصـــحي مع المرضـــى الذين يطلبون الخدمة، حيث يقوم الطب العام بتقييم الحالات المرضية وعلاجها بالقدر الذي ينسجم مع معارفه ومهارته التي تبين حدود ممارسته ومن ثم يقوم بتحويل الحالات المرضية التي تتطلب خدمات رعاية من مستوى أعلى إلى المستوى الذي يليه.

---

[1] عبد لحق محمد عفيفي، الرعاية الاجتماعية (المفاهيم، النشأة والمنشات)،، ص360

[2] غالب محمود شقيق، موسى احمد خير الدين. (2005). مبادئ الإدارة في المنظمات الصحية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ص29

**2-2-خدمات الرعاية الثانوية**

وهي خدمات متوسطة أو ما يعرف بخدمات الأخصائيين العامة، مثل أخصائي الطب العام والجراحة العامة وأخصائي أمراض النساء والتوليد والأطفال وأطباء المختبر والأشعة، وبالأحرى يتم تقديم هذه الخدمات من خلال العيادات الخارجية والأقسام الداخلية في المستشفى.

**2-3-خدمات الرعاية الثلاثية:**

خدمات على درجة عالية من التخصص الدقيق مثل خدمات أمراض وجراحة الأعصاب، أمراض جراحة القلب والجراحات التجميلية وغيرها من التخصصات الدقيقة ويمنح التعامل في هذا المستوى مع حالات مختارة ومخولة من قبل الأطباء الأخصائيين في الرعاية الشاقولية وليس من قبل الأطباء العاملين في المستوى الأول.[1]

**2-4-الرعاية الصحية الذاتية:**

في هذه الحالة يتحمل الفرد المسؤولية الكاملة نفسه في الخدمات العلاجية والوقائية البسيطة التي يتعرض لها في حياته، وهذا يرتبط بالمستوى الثقافي والاجتماعي للشخص ودرجة الوعي الصحي لديه. حتى يتمكن من معرفة إذا كان يستوجب مراجعة الطبيب أم يسد احتياجاته بتقديم الخدمة الصحية لنفسه.[2]

## 3-عناصر تقديم الرعاية الصحية:

**3-1-القوى البشرية المتخصصة:**

ويتطلب ذلك وجود أفراد متخصصين في كافة الحالات الطبية كالأطباء العاملين وأطباء الاختصاصيين والاستشاريين في جميع مجالات الطب كالجراحة والعيون والتوليد ... إلخ، بالإضافة إلى القوى البشرية العاملة كالطب والصيدلية والمختبرات والإنعاش والرقابة الصحية.

**3-2-المرض والمراجعين والمواطنين:**

مع الذين يتقدمون من الخدمة الطبية ومن خدمات الرعاية الصحية ومراجعته الأمور كالعوامل الديمقراطية (الجنس والعمر والحالة الاجتماعية) والمؤهلات والدرجة العلمية ومستوى الثقافة وعدد أفراد الأسرة ومستوى التغذية والسكن الصحي.

---

[1] فريد توفيق نصيرات. (2008). إدارة منظمات الرعاية الصحة (ط1)، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع، ص73

[2] أسماء محمد صالح. (2009). علم الاجتماع الطبي (ط1). عمان- الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع، ص51

**3-2-المباني والأراضي المستخدمة:**

ويتمثل ذلك في العيادات والمراكز الطبية والمستشفيات والصيدليات والمختبرات تضم العديد من المرافق كغرف المرض والحمامات والممرات ومحطات التمريض وتقديم الخدمات الطبية في ظروف بيئية مناسبة كالتهوية والإنارة والتدفئة والنظافة ...الخ.

**3-4-الأجهزة والمعدات والآلات:**

يساعد على تشخيص الأمراض علاجها، وتساعد في زيادة جودة الخدمة الطبية المقدمة للمرض وتسعى الكثير من المؤسسات الصحية والمستشفيات إلى امتلاك أحدث التكنولوجيا والأجهزة رغبة منها في زيادة قدرة التنافسية وعلى تقديم خدمة ذات جودة عالية.

**3-5-المعلومات والتنظيم:**

إن توفر المعلومات الدقيقة عن مختلف الجوانب الصحية في العالم أحياناً يزيد من قدرة المؤسسة الصحية ومدى تسهيل الاجراءات والخطوات لتلقي المريض للعلاج المناسب في الوقت والمكان المناسبين.[1]

وتتميز الخدمات الرعاية الصحية مجموعة من الخصائص وهي مشاركة المريض في إجراء الخدمة والتزامن والعرض والطلب والملموسية والتجانس وهذا ما يتعلق في مجال الرعاية الصحية.[2]

[1] صلاح محمود دياب. (2009). إدارة خدمات الرعاية الصحية (ط1). عمان: دار المفكر للنشر والتوزيع، ص174

[2] يشار راوزجان. (2008). الأساليب الكمية في الإدارة الصحية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص29

**- الملخص:**

ومم خلال ما قدمناه في هذا الفصل، والذي حاولنا التعرف فيها على مفهوم الصحة المدرسية كونها هي أساس الدراسة ومن اهم مجالات الصحة واستراتيجيتها المتبعة وتحدث عن مكونات برنامج الصحة المدرسية من خدمات وتربية صحية وتثقيف وغيرها ثم الى مجالات الصحة واهميتها في المدرسة كما أشرنا الى وباء كورونا والذي يعتبر عامل من العوامل التي اثرت على الصحة المدرسية في سنوات الماضية، كما تعرفنا على المفهوم الرعاية الصحية وخدمات الرعاية وعناصر الرعاية الصحية.

**الفصل الثالث لدراسة**

**1-تمهيد**

**2-تصنيف البيانات المجمعة**

**3-عرض وتحليل البيانات الميدانية**

**4-الاستنتاجات العامة**

**5-الخاتمة والتوصيات**

**7-قائمة المراجع**

**8-الملاحق**

## تمهيد:

في هذا الفصـــل ســـنتحدث عن الجانب الميداني والتي تمت بعد جمع المعلومات والبيانات النظرية حول دراستنا الصـحة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والتي أجريت في بعض مدارس الابتدائية في ولاية مستغانم.

حيث تمت هذه الدراسـة عن طريق مقابلات لكي تثبت صـحة الفرضـيات أو من عدمها وللحصـول على معلومات لجمع البيانات وحصرها ووصول إلى حقيقة علمية ومنهجية.

2- تصنيفات المبحوثين حسب اقسام التدريس:

| الطور الأول | | الطور الثاني | | |
|---|---|---|---|---|
| سنة الأولى ابتدائي | سنة الثانية ابتدائي | سنة الثالثة ابتدائي | سنة الرابعة ابتدائي | سنة الخامسة ابتدائي |
| المبحوث 03<br>المبحوث 08<br>المبحوث 09<br>المبحوث14 | المبحوث 01<br>المبحوث 06<br>المبحوث 10 | المبحوث 05<br>المبحوث 12 | المبحوث 02<br>المبحوث 11<br>المبحوث 13 | المبحوث 04<br>المبحوث 07<br>المبحوث 14 |

## 1- عرض وتحليل البيانات المجمعة:

### المحور الأول: الصحة المدرسية والرعاية الصحية

#### 1-مفهوم الصحة المدرسية ومتى يتلقى التلميذ بعض نصائح حول النظافة الشخصية

اختلفت هنا الآراء عن ماهي الصحة المدرسية وكيفية تطبيقها بحيث أخذنا المبحوثين أكثر خبرة كونهم مروا بالكثير من البرنامج في المدرسة وتحصلنا على الاتي:

- الصحة المدرسية عبارة عن فحوصات وزيارات الطبيب والتوعية الصحية.

اتفق بعض المبحوثين 01 و06 و13 و14 على ان زيارات الطبيب وفحوصات وتوعية صحية هي الصحة المدرسية من ضمنهم ***المبحوث 11: (انثى 40 سنة متخرجة ماستر اقتصاد 11 سنة خبرة):*** (الصحة المدرسية لي نعرف عليها انو كل سنة يجو أطباء يديرو فحص طبي لتلاميذ ومنبعد ميزيدوش يشوفوهم ونطبقها على حسب استطاعة مثل تنظيف الايدي غسول حنا نعطوهم النصائح بصح باش يطبقوها الله اعلم وفيما يتعلق بنظافة التلميذ أولا عندنا دروس مبرمجة وتاني تقريبا في كل درس ندخلولهم على النظافة على الغسل يوميا نهدرو عليهم).

**ترجمة المقطع:** الصحة المدرسية والتي تعرفها المبحوثة هي أنه في كل سنة يقوم الأطباء بفحص طبي للتلميذ وبعدها لا نراهم، أما فيما يتعلق بنظافة التلميذ تعتمد المبحوثة على الدروس لتقديم نصيحة وتوعية التلميذ حول نظافة الشخصية.

– الصحة المدرسية كونها تهتم ببيئة التلميذ الصحية.

اتفق المبحوثين 07 و10 و04 و واكثرهم خبرة هو ***المبحوث 09: (ذكر54 سنة متخرج من معهد العالي لتكوين الأساتذة خبرة 23 سنة):*** (الصحة المدرسية أنا تبدى من المحيط المدرسي يكون نظيف كما القمامة من المفروض القمامة المدرسية يوميا مع العشية يجو عمال النظافة يدو هذي القمامة عندك المراحيض المفروض كل صباح تنظف من قبل عاملات النظافة عندنا القسم مفروض أنا كي نخرج على 3:30 تدخل المنظفة هذهية بنسب ليا خلينا من معاينة لي تجي في سبتمبر لتطعيم التلاميذ) (ويتلقى التلميذ يوميا علاش لخطر هاذو سنة أولى وتحت مسؤوليتي وصراحتا عندي في كل نهاية الأسبوع نوصيهم باش يدوشو ويقصو ظفارهم ويجوني يوم الاحد نظاف وندي وقت ونقولهم تلاميذ كي توصل لدار غسل يديك قبل ما تفطر ومور ما تفطر غسل سنانك).

**ترجمة المقطع:** تبدأ الصحة المدرسية من المحيط المدرسي والذي يجب أن يكون نظيفا مثل تفريغ القمامة يوميا في المساء، والتنظيف اليومي من قبل عاملات النظافة بعد خروج المعلم، مع إضافة المعاينة التي تأتي في بداية السنة، أما النصائح فتقدم كل يوم خصوصا لتلاميذ السنة الأولى من نظافة الجسم والأظافر وغسل اليدين وغسل الأسنان.

– الصحة المدرسية هي تلك المرافقات الصحية المدرسية والتي تهتم بجميع الجوانب النفسية والاجتماعية والجسدية للتلميذ.

بحيث اتفق بعض المبحوثين 03 و 08 و12 و15 على هذا الراي وأكثرهم خبرة ***المبحوث 05: (انثى43 سنة متخرجة من معهد العالي لتكوين الأساتذة 21 سنة خبرة):*** الصحة المدرسية بالنسبة للخبرة تاعي هي كل ما يتعلق بجانب الصحي لتلميذ داخل المؤسسة التعليمية أي جانب النفسي جانب الاجتماعي جانب البيئي وجانب خدمات التي تقدمها المدرسة للمحافظة على صحة التلميذ داخل المؤسسة لازم الطفل قبل دخول الى المؤسسة يمر بمعاينة من قبل الطبيب باش أستاذ يتعرف خطرات الاولياء يفهمو خطرات حتى حنى نقولولهم ولدك مريض اما من جانب تطبيقها اكيد نظافة القسم من الأوراق يعني نوصي تلاميذ يرفدو موراهم الاوساخ مئزر يكون نقي شعر يكون قص مليحة وهذ شي يبدا من تحضيري ونتي نظافة انت مسلم لازم تكون نظيف).

**ترجمة المقطع:** بحسب خبرة المبحوث الصحة المدرسية هي كل ما يتعلق بالجانب الصحي للتلميذ داخل المؤسسات التعليمية أي الجانب النفسي والاجتماعي والجانب البيئي وجانب الخدمات التي تقدمها المدرسة للمحافظة على صحة التلميذ ويجب قبل دخول التلميذ إلى المؤسسة أن يمر بمعاينة من قبل الطبيب، أما من جانب تطبيقها فتوصية التلاميذ على تنظيف القسم من الأوراق المرمية وغسل المئزر وقص الشعر وكل هذه الأشياء تبدأ من القسم التحضيري.

***كما ذكر أيضا المبحوث 02 (انثى 31 سنة متخرجة من معهد العالي لتكوين الأساتذة 10 سنوات خبرة):*** (صحة المدرسية هي مرافقة مدرسية ومرافقة صحية تبدا من تحضيري حتى السنة الخامسة ويكون هناك طبيبة أسنان تجي تشوف تلاميذ بحيث يديرو تطعيم وتكون طبيبة نفسانية لتلاميذ مثلا أي واحد هذا من التلاميذ يروح لطبيبة نفسانية لخطر يحتاجوها اما من جهة تطبيقها نطبقها نراقب نظافة التلاميذ طابلية وشعر ورائحة والجسم واديداس من دخول لقسم لدراسة).

– من خلال مقاطع المبحوثين نستنتج أن مفهوم الصحة المدرسية عند المبحوثين الأكثر خيرة أكثر تعمقا من المبحوثين أقل خبرة ولكن ما زال هذا المفهوم غير شامل ومعمق، أما من جانب تطبيقها فهي تعتمد على خبرات المعلمين والدروس المعطاة.

**2-برنامج خاص متعلق بالنظافة الشخصية من طرف المعلم**

الأجوبة قد اتفق المبحوثين على رأي واحد على أن المدرسة لم توفر لهم أي برنامج متعلق النظافة الشخصية بحيث صرح ***المبحوث10: (انثى 42 سنة متخرجة بلسانس ادب عربي 13 سنة خبرة)*** من الطور الأول ( أنظر إلى الجدول ص39)_في المقابلة على الآتي: (لا معطاتناش المدرسة برنامج بصح الخبرة تخلينا نعرفو وبرامج التدريس لي مرو علينا خلات عندنا خبر في هذا المجال ومن خلا المواد أيضا كالتربية الإسلامية نظافة منالايمان والوسخ من الشيطان وتعلم الوضوء واللغة العربية كغسل محمد الفاكهة قبل ان ياكلها ولا التربية المدنية كالبيئة والمحافظة على البيئة رمي الاوساخ نظافة القسم كما هذو)

**ترجمة المقطع:** لم تعطي المدرسة أي برنامج متعلق بالنظافة الشخصية للمعلم ولكن بحسب الخبرات والبرامج التي مرت عليهم جعلتهم ذو خبرة أكثر في هذا المجال من خلال المواد الدراسية مثلا التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية المدنية.

– من خلال المبحوثين نستنتج أن الخبرات تلعب دورا في إعطاء اهتمام حول النظافة الشخصية والتي تستمد من المواد الدراسية بالرغم من وجود برنامج خاص بالتربية الصحية.

**3-متابعة نظافة التلاميذ من الامراض المنتشرة في الاواني الأخيرة القمل الرشح وحكة وأيضا نظافة الاظافر والشعر**

اختلفت طرق متابعة عند مبحوثين فمن الطور الأول اتفقوا على متابعة نظافة التلاميذ من الأمراض المنتشرة عن طريق الملاحظة بحيث نأخذ من بينهم أكثر خبرة ***المبحوث 09: (ذكر 54 سنة متخرج من معهد العالي لتكوين الأساتذة خبرة 23 سنة)*** قال: (شوفي كي يدخل للكلاس نبداو نلاحظو وحنا نقرو وحدا ظل تحك شعرها نقولها رواحي نشوفها كاين قمل نعيط للإدارة وهما يجيبو طبيب يشوف الكلاسة ويقلع الحالات اما من ناحية الرشح تكون باين عليه بلي راه مغربي ولا يكون فيهم بو حمو يغيبو وجرب تشوفيه يحك بزاف جسم تاعو وتماك تعيطي لطبيب وتخلي إدارة دير إجراءاته اما اظافر كل نهاية الأسبوع مراقبة ونقولهم قصوهم ولا نعقبهم والشعر تاني يجو بكوبا مشي تاع تلميذ محترم نقولهم قلعوها ولا نديرو استدعاء لولي الامر وفلحق تسيبي نقيين وتصيبي لي ميتهلاوش فيهم والديهم وديجا ولاو يقولولنا صايي المعلم دروك قالولو قري وخرج مراهش يربي والدين أي حاجة يشكو).

**ترجمة المقطع الأول:** تبدأ متابعة التلاميذ منذ دخوله القسم عن طريق ملاحظته مثلا حك الشعر والتي تكون ناتجة عن القمل، وأيضا الأمراض مثل الرشح والجرب بعد اكتشافها نتصل على الإدارة لأخذ الإجراءات اللازمة. ولكن هناك بعض الأشياء المتعلقة بالنظافة الشخصية مثل قص الشعر تجعلنا نستمع إلى أن المعلم دوره هو التدريس فقط.

أما الطور الثاني اتفقوا على أن متابعة نظافة التلميذ تأتي بعد انتهاء الدرس وملاحظتهم والتي أكدتها ***المبحوث 02: (انثى 31 سنة متخرجة من معهد عالي لتكوين الأساتذة 10 سنوات خبرة):*** (شوفي ما نكدبش عليك ماشي دايمن نشوف مع الدروس وضغط الدروس خطرات كي نحط تمرين ونمر عليهم ويكونو يحكو بزاف وأضافت تفيقي تفيقي).

**ترجمة المقطع الثاني:** مع وجود دروس مكثفة أصبحت متابعة التلميذ أمرا يأتي بعد انتهاء الدرس والتي يتم بعد وضع تمرين ما والملاحظة.

– من خلال المقاطع نســـتنتج أن المبحوثين يعتمدون أولا على الملاحظة في القســـم لمتابعة نظافة التلميذ وثانيا بسبب الدروس المكثفة أصبحت المتابعة من الأشياء الأخيرة التي تقام بعد الدرس.

**4-اعتمدت على الكمامة اثناء الوباء:**

الأجوبة اتفق المبحوث 01 و08 و10و04 على نفس الفكرة على عدم اسـتعمال الكمامة بحيث من بينهم ***المبحوث04 (انثى 29 ســـنة متخرجة من معهد العالي 5 ســـنوات خبرة)*** التي أيدتها بقولها: (مكنتش نديرها كنت بكرش ومن مورا ما زيدت موليتش نحملها).

**ترجمة المقطع:** لم تستعمل المبحوثة الكمامة لكونها كانت بالحمل وبعدها لم تستعملها.

أما المبحوث باقي المبحوثين قد اختلفوا عن الرأي الأول ويرون أن الكمامة اجبارية ولازمة من قول ***المبحوث 03: (انثى49 ســـنة متخرجة من معهد العالي لتكوين الأســـاتذة خبرة 21 ســـنة)***: كنت نستعملها دايمن وانا من ناس لي يخافو بزاف).

**ترجمة المقطع:** استعمال المبحوث الكمامة خوفا على صحته.

– من خلال ملاحظة المقاطع نسـتنتج أن برغم من فرض الكمامة على المعلمين لاكن هناك بعضـهم لم يستعملوها لأسباب صحية.

**5-البروتوكول الذي تم اتخاده في التدريس في ذلك الوقت:**

الأجوبة: أكد كل مبحوثين بعض البحوثين في اســـتعمال البروتوكول مثل ما قال ***المبحوث 03 (انثى49 ســـنة متخرجة من معهد العالي لتكوين الأســـاتذة خبرة 21 ســـنة)***: (وهو كانت المدرســـة عاطيتنا بروتوكول نشـوف التلميذ لا عندو الجال ونقول جيب جال تعك كمامة كانت مؤسـسـة تعطينا بصح لازم الاولياء يرسلو ولادهم نقيين وكمامة نكون جديدة.) اما المبحوث 02 و11 و12 اختلفوا في راي وأكدوا انهم لم يعتمدوا على أي بروتوكول مثل ***المبحوث 12: (انثى 28 سنة متخرجة ليسـانس بيولوجي 5 سنوات خبرة)*** والتي قالت: (لا معتمدتي عليها ني فدار ني مع التلاميذ هما يديروها صحا جال صحا بص انا لا).

**ترجمة المقطع الأول:** البروتوكول الصـــحي المعتمد من قبل المدرســـة هو الجال والكمامة والتي كانت تعطيه المدرسة للمعلمين والتلاميذ ولكن يجب على الاولياء ارسال أولادهم بكمامة جديدة.

**ترجمة المقطع الثاني:** لم تستعمل المبحوثة البروتوكول الذي كان معطى فقط للتلميذ من كمامة وجال لليدين.

– من خلال المبحوثين نستطيع القول أنه بالرغم من البروتوكول المعطى من قبل المدرسة ولكن هناك بعض المعلمين لم يهتموا به.

**6-الصعوبات التي واجهها المعلم في عملية التدريس اثناء الوباء**

الأجوبة اتفق كل المبحوث 01 و03 و06 و08 و13و14 أنهم واجهوا صـــعوبات في التدريس في وقت الوباء خاصـتا مع والسـنة الأولى والتي تتطلب منهم تعليمه الحروف من وكيفية نطقها من بينهم الأكثر خبرة من الطور الثاني ***المبحوث 15 (انثى 39 ســـنة متخرجة من معهد العالي لتكوين الأســاتذة 10 ســنوات خبرة)*** والتي صــرحتها ثناء المقابلة وكانت كالاتي: (انا التفويج مكانش يقدني لوقت وكمامة وننغم ودروس كنت مكثفة بزاف وضـغط يعني نفسية المعلم مرضـت ومحوسوش عليه). اما ***المبحوث 10(انثى 42 سنة متخرجة بلسانس ادب عربي الأساتذة 13 سنة خبرة)*** التي خالفتهم الراي وأكدت أنها لم تواجه الصعوبات بحسب قولها والذي كان كآتي: (مواجهتش صعوبات فحق كنت ندرس من بعيد).

**ترجمة المقطع الاول:** التفويج والدروس المكثفة لم يســـاعدها في التدريس لضـــيق الوقت والكمامة مزعجة، كما أن المعلم تعرض لضغوطات نفسية ولم يهتموا به.

**ترجمة المقطع الثاني:** لم تواجه أي صعوبات خصوصا أنها كانت تدرس من بعيد.

–من خلال أقاويل المبحوثين نســـتنتج أن التفويج لم يســـاعد معظم المعلمين لضـــيق الوقت وكثافة الدروس وعدم الاهتمام لنفسية المعلم والضغوطات التي يتعرض لها أثناء التدريس.

## المحور الثاني: البيئة الصحية وخدمات الصحية

**7- التهوية وتدفئة القسم:**

– كل المبحوثين حثوا على تهوية القسم دائما مساءا وصـباحا ما ***عدا المبحوث 08: (انثى47 سنة متخرجة من معهد لتكوين الأساتذة خبرة 13 سنة):*** (ماشي دايمن لخطر عندي غير جيها فيها تواقي بصح حس بزاف نحلهم كي يتبدل لهوا ونبلع ولباب ندل حالاتو).

أما بخصـــوص التدفئة فقد اتفق كل المبحوثين عن أن التدفئة موجودة ومتوفرة ولكن هناك وافق مثل ما صـرح ***المبحوث 10: (انثى 42 سنة متخرجة بلسانس ادب عربي 13 سنة خبرة):*** (هيا كاين مي كي تواقي مكسرين ماشي صوليد برد يدخل يدخل وكي تهدري يقولو مكانش تمويل.)

**ترجمة المقطع الأول:** لا تفتح المبحوثة دائما النوافذ كونها في مكان به ضوضاء عالية.

**ترجمة المقطع الثاني:** بالرغم من وجود النوافذ لكنها غير متينة وعند التحدث عنهم يقولون بأنه ليس هناك تمويل كافي.

– نسـتنتج من أراء المبحوثين على أن التهوية تكون بالصـباح والمسـاء بالرغم من وجود عائق وهي الضـوضـاء، وجود التدفئة في كل الأقسـام بالرغم من النوافذ الغير صـالحة للاسـتعمال والتي لم تغير بسبب التمويل.

**08-أخذ من وقت التلميذ في أخر الأسبوع لتنظيف القسم:**

الإجابة: أجاب كل المبحوثين بأنهم لا يأخذون وقت بســـبب انتظار الأولياء لأبناهم خارجا وكثافة برنامج التدريس الذي لا يعطيهم وقت للحرص على النظافة مثل ما أكده ***المبحوث 12 (انثى 28 سـنة متخرجة ليسـانس بيولوجي 5 سـنوات خبرة)***: ( منتيقوش ندو من وقت التلميذ أولا برنامج ميسـمحش ما تجي تكمل أسـبوع تسـيبي روحك مكملتيش وثاني سـبب الام لي تقرع ولدها يدير دقيقا روطار يشكوا)، اما ***المبحوث 11 (انثى 40 سنة متخرجة ماستر اقتصاد 11 سنة خبرة):*** والذي وفق على انه يأخذ وقت في اخر أســـبوع بحيث قال: (واه ندي مي 10 دقائق نقولهم أي أوراق او اوساخ أقلام دوها للنفاية وهاذي بديتها من لي بديت نقري).

**ترجمة المقطع الأول:** لا تســتطيع المبحوثة أخد من وقت التلميذ بســبب البرنامج المكثف والأم التي تنتظر ابنها خارج المؤسسة.

**ترجمة المقطع الثاني:** تأخذ المبحوثة 10 دقائق من وقت التلميذ لتنظيف القسـم من الأوراق وأوسـاخ الأقلام والتي بدأتها منذ سنوات تدريسها.

– نستنتج من خلال ملاحظتنا لأقوال المبحوثين على أن تنظيف بيئة القسم من الأشياء الأخير التي لا تهم المعلم بل الدروس المكثفة، كما أن الأسرة لا تهتم بتربية التلاميذ على نظافة بيئته المدرسية بل تعتمد على المدرسة.

**9-السماح لتلاميذ في التردد الى المراحيض:**

**انقسم آراء المبحوثين إلى أن الطور الأول لم يتفق** على إمكانية السماح لتلاميذ في التردد إلى المراحيض لأسباب بحيث قال المبحوث 01 و10 و14على أنه ليس هناك داعي لذهابهم إلى المرحاض إلا إذا كان مريض مثل ***ما قال المبحوث 01 (انثى 39 سنة متخرجة من معهد العالي لتكوين الأساتذة خبرة 08 سنوات):*** (الا مشي دايمن لخطر كي عارف تلميذ يتعاندو نرسل غير لي مراض) أما ***المبحوث 03 (انثى49 سنة متخرجة من معهد العالي لتكوين الأساتذة خبرة 21 سنة)*** :(واه ديجا عندي 3 مراض بسكر وباش ميحسوش بلي مراض في قسم نخلي زملاءه فقسم يروحو). **والمبحوث** ***06(انثى 28 سنة متخرجة من معهد عالي لتكوين الأساتذة خبرة 3سنوات):*** (واه مزالو صغار سنة الأولى وسنة الثانية مزال متعودوش حتى من سنة 3 نبدأ نزيرهم)

أما الطور الثاني بحسب رأيهم أجابوا لا نسمح ماعدا الحالات المرضية لأنهم في سن يجب عليهم أن ينضبطوا.

**ترجمة المقطع الأول:** لا تسمح لتلاميذ في تردد للمرحاض دائما بسبب أن التلاميذ يقلدون بعضهم.

**ترجمة المقطع الثاني:** للمبحوثة 3 حالات لمرضى السكري وبسببهم تسمح لكل القسم بالخروج للمرحاض.

**ترجمة المقطع الثالث:** تسمح للتلاميذ بتردد للمرحاض لأنهم لا يزالون في السنوات الأولى للتمدرس.

– من خلال أقاويل المبحوثين نستنتج أن هناك بعض المعلمين لا يسمحون للتلاميذ بالتردد إلى المرحاض بسبب أنهم يقلدون بعضهم إلا المريض، وهناك بعض المعلمون يرون أن التلميذ مسموح له التردد للمرحاض في سنواته الأولى فقط وعند انتقاله إلى السنة الثالثة يجب أن ينضبط.

**10-التعرف على المرضى والتعامل معهم:**

اتفق الطور الأول على أمر واحد وهو أن الآباء أو أولياء الأمر من يبلغون عن أمراض أطفالهم وفي بعض المرات يكون الطبيب هو من يتعرف على الأمراض.

أما الطور الثاني فقد اختلفوا في الآراء فالمبحوث 04 و05 و12 و15 اتفقوا على أن الإدارة هي من تخبرهم بالأمراض المزمنة أو الأولياء ويكون اكتشاف من المعلم السابق في السنوات السابقة أو الطبيب أما المبحوث 02 و07 و11 و13 اتفقوا على أن في كثير من الأحيان لا يتم الكشف إلا متأخرا وإهمال الوالدين لهم مثل ما قالت ***المبحوث 07 (انثى 36 سنة متخرجة من معهد عالي لتكوين الأساتذة 6 سنوات خبرة)*** والتي عبرت عن استيائها وقالت: (يعني واحد يقرى 5 ابتدائي مشي داير نواظر وكل ما نعيط الاولياء يقولك معندو والو وحنى طبيب قالو دير ونتي تلاحظي بلي كتبا مشي مفهومة ويربط حروف بينا ميشوفش)..

**ترجمة المقطع:** هناك تلميذ يدرس بالسنة الخامسة ابتدائي لا يرتدي نظرات الرؤية ولما يتم استدعاء الأولياء ينكرون على أن أولادهم مرضى وفي نفس الوقت عندما المدرسة تقوم بمعاينة طبية للتلميذ تجده يعاني من نقص في النظر.

- من خلال ملاحظة أقاويل المعلمين نستنتج أن المدرسة من تتعرف على المرضى عن طريق المعاينات الدورية الطبية التي تقوم بها كل سنة، كما أن هناك حالات مرضية تبلغ عنها الأسرة، ومع ذلك لايزال هناك نقص في التعامل مع المرضى.

**11-التعامل مع الحوادث وشجارات بين تلاميذ:**

- اتفق المبحوثين على أن الإدارة هي المسؤولة عن أي شجار في الساحة أما في القسم فأنسب وسيلة للحد من هذه الحالات هي معاقبة كلتاهما ومصالحتهما وإذا حدث ووقع له حادث فيه جرح ما نتخذ إجراءات مع اتصال بكلتا أوليائهم.

## الاستنتاجات العامة:

من خلال المبحوثين في الطور الأول والثاني نستنتج أن حقيقة معرفة الصحة المدرسية كمفهوم شامل ما زال غائبا عن بعض المعلمين، كما أن المعلم يلعب دور أساسي ومهم في تعليم التلميذ وتوعيته بأهمية النظافة الشخصية بحيث يستطيع غرس القيم والعادات الصحية للتلميذ مثل غسل اليدين قبل وبعد الأكل والعناية بنظافة الهندام، ونظافة الأظافر والأسنان والقدمين والشعر.

كما له دور مهم في تقديم الخدمات الصحة المدرسية، حيث يمكنه من اكتشاف التلاميذ المرضى الموجودون على مقاعد الدراسة.

- عدم وجود توعية أسرية صحية مدرسية للأسرة مما تنتج عوائق بينهم وبين المعلم والأسرة التربوية.

- عدم توفير بيئة مناسبة بشكل كامل للتلميذ بسبب نقص التمويل.

- تساعد التربية الصحية بشكل كبير في تنشئة التلميذ عن طريق تلقينه المعارف الصحية والمعلومات والمهارات اللازمة لتساعده على الوقاية من الأمراض وتخفيف من اخطار التي تواجهه في حياته المدرسية.

- رغم توفير دفاتر صحية خاصة بالتلاميذ من طرف الاولياء ولكن هناك تقصير من جهة المؤسسة التعليمية.

- توفير أطباء الصحة المدرسية لتعرف على الامراض المستعصية والامراض أكثر انتشارا مع انه هناك نقص في حملات دورية.

- حرص المعلمين على النظافة واستعمال البروتوكول صحي خاصة لتلاميذ والزامية الكمامة خاصة عندما كان وباء كورونا منتشر.

- وعليه فإن الصحة المدرسية لها دور مهم وأساسي في تكوين أنماط وظروف حياة سليمة لدى المتعلمين والحفاظ عليها عن طريق الخدمات الصحية والتوعية الصحية التي يقدمها المعلم والبيئة الصحية التي تقدمها المؤسسة التعليمية الابتدائية والتي ينقصها الشمولية.

# الخاتمة

وفي آخر هذه الدراسة والتي كانت عن الصحة المدرسية وصحة وجودها وعن دورها في قطاع التعليم خاصة في المدارس الابتدائية، بحيث تشير إلى الصحة وأهميتها في وقتنا الحالي وبالتحديد على المتمدرسين أثناء مرحلة الدراسة، والتي تكون عن طريق التعلم واكتساب المهارات الصحية بواسطة الاهتمام بعدة جوانب الخاصة بالصحة المدرسية المتمثلة في الرعاية الصحية وخدمات الصحية والتربية الصحية المدرسية، والبيئة الصحية داخل المدرسة ومن خلال حملات توعوية والغرض منها تحقيق أهداف صحية والتي هي من سبل تحقيق النجاح والذي يتطلب تفعيل برنامج خاص به ويكون ذلك عن طريق توفير أطباء في كل مدرسة وعياداتهم خاصة داخل المدرسة من طبيب عام وطبيب أسنان وطبيب عيون وطبيب نفسي ومستشار تربوي، انشاء حملات توعوية داخل المدرسة للتلاميذ لمعرفة أهمية الصحة والنظافة الشخصية، اهتمام أكثر حول توعية المعلمين عن الصحة المدرسية وأهميتها في قطاع التربية، كما على المدرسة تفعيل إجراءات الرعاية المدرسية من اسعافات أولية لضمان مواصلة تعليم التلميذ، وتحقيق الوعي الصحي وتوفير التدفئة و التهوية وأثاث مدرسي ملائمة لراحة التلميذ، ونافورات للمياه وهذا يرمي إلى تحقيق دور إيجابي ورفع من المستوى، وهذا ما لا نراه عن الصحة المدرسية داخل المدرسة الابتدائية الجزائرية بحيث أنها لم ترتقي للمستوى المطلوب وللوصول إلى هذا المستوى يجب على الأعضاء الفاعلين من االأسرة التربوية وعائلات التلاميذ إعطاء مجهودات في حماية المتمدرس من الأمراض المنتشرة، وإحاطته بكل سبل العناية وإليك بعض التوصيات المقترحة:

1-الحرص على عمل ندوات ومحاضرات توعوية عن ماهي الصحة المدرسية وخدماتها ومكوناتها وما مدى أهميتها للطاقم التربوي عامة والتلميذ خاصة.

2-إعطاء أهمية للصحة المدرسية عن طريق وضع بعض البرامج والمناهج لاتباعها والغرض منها هو الحفاظ على صحة التلميذ طوال مشواره الدراسي.

3-إعطاء أهمية للبروتوكول الصحي حول أي وباء كان والعمل على القيام بدورات تثقيفية حول الأمراض بشكل مستمر ودوري.

4-إعطاء أهمية للبيئة المتمدرس فيها كتوفير المقاعد والطاولات المخصصة له.

5-الحرص أكثر على نظافة المراحيض وتوفير المياه بشكل يومي.

6-تهيئة المبنى المدرسي بشكل مريح لتلميذ بعيدا عن ضجيج.

7-تفقد الأثاث المدرسي مرتين على الأقل كل سنة ليتناسب مع احتياجات ورغبات التلميذ.

8-العمل على توفير طبيب خاص بكل مدرسة وتوفير عيادة خاصة أيضا في حالة وجود أي مريض.

9-الزيادة في الدورات التفحصية التي يقومها بها طبيب الصحة المدرسية وليس فقط في بداية ونهاية السنة الدراسية.

10-الحرص على التوعية الأسرية الصحية للأسرة والتي تكون عامل لإنشاء علاقة بين أسرة التلميذ والمدرسة.

# المصادر والمراجع

- الكتب:

1- احمد أبو اسعد لمياء الهواري. (2008).التوجيه التربوي والمهني (ط1) عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

2- احمد بدج واخرون. (2009). الثقافة الصحية (ط1). عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.

3- احمد محمد احمد، د. جبريل بن حسن العريشي، د. وفاء بنت رشاد(2013م). التربية الاسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية. ط1. عمان: دار الصفاء.

4- أسماء محمد صالح. (2009). علم الاجتماع الطبي (ط1). عمان- الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.

5- السيد عبد العزيز البهوايش. (2004). المدرسة الفاعلة. القاهرة: علم الكتب.

6- الاء بد حميد. (2007). انشطة مدرسية (ط 1). عمان-الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ص 176.

7- الطعامنة، غايزي.(2007). مبادئ في الصحة والسلامة العامة(دط). الأردن: عناء للنشر والتوزيع.

8- ايمن مزاهرة، د. عصام حمدي، ليلى ابوحسين.(2003م). علم اجتماع الصحة (ط1) عمان: دار اليازوري العلمية.

9- بلعروسي احمد التيجاني، مسراتي سليمة. (2006). قانون الصحة (ط1). الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر.

10- بندير ليسا (2020). رسائل وانشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد 19 والسيطرة عليه في المدارس. نيويورك: الأمانة العامة في اليونيسف.

11- بن زيطة احميدة. (1432-2011). الرعاية الصحية للفرد في الفقه الإسلامي (ط1). بيروت: دارابن حزم للنشر والتوزيع.

12- تالا قطيشات واخرون، مبادئ في الصحة والسلامة العامة(2016م)، عمان: دار المسيرة (ط7).

13- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظري والتطبيق (ط1) عمان: دارالصفاء للنشر والتوزيع.

14- رشدي قطاس، نوال حسن. (2004). الصحة العامة (ط 1) عمان: دار تنسيم لنشر والتوزيع.

15- روز، عمران. (2015). الرياضة والصحة للجميع (د ط). الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

16- سالم خليل(2007م). الصحة المدرسية(ط1). الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان: دار اجنادين لنشر والتوزيع.

17- سلطان بلغيث. (2001). المربيين في التعاون مع الناشئين. الجزائر: دار قريطة للنشر والتوزيع.

18- سهير كامل احمد، شحاته سليمان محمد. (2002) تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق(ط1) مصر: مركز الإسكندرية للكتابة.

19- - صلاح الدين شروخ. (2006). علم الاجتماع التربوي. عنابة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

20- صلاح الدين نوح. (2004). علم الاجتماع. طمسابة: دار مارالنوم للنشر والتوزيع.

21- صلاح محمود دياب. (2009). إدارة خدمات الرعاية الصحية (ط1). عمان: دار المفكر للنشر والتوزيع، ص174

22- عبد الله محمد عبد الرحمان (2001)، علم الاجتماع المدرسة، مصر: دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

23- عبد الناصر سليم حامد. (2013). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (د ط). عمان- الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

24- عبد العزيز عطاالله (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر(دط). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

25- عبد الحق محمد عفيفي، الرعاية الاجتماعية (المفاهيم، النشأة والمنشآت).

26- غالب محمود شقيق، موسى احمد خير الدين. (2005). مبادئ الإدارة في المنظمات الصحية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

27- فريد توفيق نصيرات. (2008). إدارة منظمات الرعاية الصحة (ط1)، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

28- محمد عيد حسين أبو سمرة (2010م)، الالام الطبي والصحي(ط1). عمان- الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

29- محمد فتحي، فرج الزليتني. (2008). أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية ودوافع الإنجاز الدراسية (ط 1) مصر: دار قباء.

30- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعة(ط1). عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

31- نجلاء عاطف خليل. (2006). في علم الاجتماع الطبي- ثقافة الصحة والمرض-. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

32- نخبة من أساتذة الجامعات في العالم العربي. (2005). طب المجتمع (دط). بيروت: أكاديميا إنترناشيونال.

33- يشار راوزجان. (2008). الأساليب الكمية في الإدارة الصحية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

34- يوسف لازم كماش. (2014). الصحة والتربية الصحية الصحة المدرسية والرياضة (ط 1) عمان: دار الخليج.

- المقالات:

1- دراسة بن موسى عبد الوهاب (2021) واقع الصحة المدرسية من وجهة نظر أساتذة الدارس الابتدائية موسم 2017-2018 دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية معسكر. مقال من مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 13(02)/2021 ،الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2- دراسة الياس قريشي، زبيدة بلعربي (2019) واقع البيئة المدرسية بولاية سكيكدة موسم 2017-2018 دراسة ميدانية على هيئة من المدارس الابتدائية مقال من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمد لخضر- الوادي العدد 3 مجلد 7، سبتمبر 2019 .

3- دراسة عامر بديرينة، عثمان فكار (2021). تعزيز دور التربية الصحية المدرسية في ضوء تفشي كوفيد-19. مقال من مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13 عدد 4جويلية 2021 السنة الثالثة عشر.

4- دراسة غربي محمد وقلواز إبراهيم (2019)، النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مقال من مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الأول العدد الثالث سبتمبر2019، الجزائر: جامعة الاغواط.

5- دراسة هواري أحلام(2020م): واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمديرين بمدينة تلمسان مقال من مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية العدد الثامن .

- مواقع على الانترنت:

https://www.almrsal.com/post/1147346

http://sahati.gov.ma/ar/article/c_est_quoi_un_masqu

## 1-دليل المقابلة:

- معلومات شخصية

- الجنس:

- السن:

- المستوى التعليمي:

- الخبرة:

- المحور الأول: الصحة المدرسية ورعاية الصحية

1-بالنسبة لك ماهي الصحة المدرسية أي بمفهومك الخاص، كيف تقومين بتطبيقها في القسم؟ ومنذ متى يتلقى التلميذ في قسمك نصائح حول النظافة؟

2-هل اعطتك المدرسة برنامج متعلق بالنظافة الشخصية؟ كيف يكون هذا البرنامج وما محتواه؟

3-كيف تتابع نظافة التلاميذ من الامراض المنتشرة في الاواني الأخيرة (القمل الرشح وحكة وأيضا نظافة الاظافر والشعر)؟

4-هل اعتمدت على الكمامة؟

5-ما هو البروتوكول الصحي الذي اتخذته في التدريس اثناء الوباء؟

6-هل واجهت أي صعوبات؟

- المحور الثاني: البيئة الصحية والخدمات الصحية

1-هل تقومين بتهوية القسم؟ هل يحتوي القسم على مدفئة؟

2-هل تقوم في نهاية الأسبوع بأخذ ساعة من وقت التلاميذ لتنظيف القسم؟

3-هل تسمح للتلاميذ في التردد للمراحيض؟

4-كيف يتم التعرف على المرضى الذين يعانون من امراض مزمنة؟ وكيف تتعاملين معهم؟

5-عند وقوع أي شجار بين التلاميذ او حادث تزاحم كيف تعالجين الامر؟

1-تصنيف البيانات في الجدول:

| المتغيرات / المبحوثين | الجنس | المستوى<br>الشهادة المتحصل عليها | السن | الخبرة |
|---|---|---|---|---|
| المبحوث 01 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 39سنة | 8سنوات |
| المبحوث 02 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 31سنة | 10سنوات |
| المبحوث 03 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 49سنة | 21سنة |
| المبحوث 04 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 29سنة | 5سنوات |
| المبحوث 05 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 43سنة | 21سنة |
| المبحوث 06 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 28سنة | 3سنوات |
| المبحوث 07 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 34سنة | 6سنوات |
| المبحوث 08 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 47سنة | 13سنة |
| المبحوث 09 | ذكر | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 54سنة | 23سنة |
| المبحوث 10 | انثى | ليسانس أدب عربي | 46سنة | 13سنة |
| المبحوث 11 | انثى | ماستر اقتصاد | 40سنة | 11سنة |
| المبحوث 12 | انثى | ليسانس بيولوجي | 28سنة | 5سنوات |
| المبحوث 13 | انثى | ليسانس أدب عربي | 40سنة | 9سنوات |
| المبحوث 14 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 26سنة | سنتين |
| المبحوث 15 | انثى | المعهد العالي لتكوين الأساتذة | 39سنة | 10سنوات |

2-تصنيف المبحوثين حسب الخبرات:

| خبرة | أقل من10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|---|---|---|
| المبحوثين | 8 =01سنوات<br>04=5سنوات<br>06=3 سنوات<br>7=6 سنوات<br>12=5 سنوات<br>13=9سنوات<br>14 =سنتين | 10= 2 سنوات<br>21=3سنة<br>21=5سنة<br>13=8سنوات<br>23=9سنة<br>13=10سنة<br>11 =11سنة خبر<br>10 =15سنوات خبرة |

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتمـــاع
.....

مستغانم في: 2023/05/08

## رخصة للبحث الميداني

(خاص بطلبة الماستر للعام الجامعي 2022/ 2023)

في إطار تحضير مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع تربوي

حول موضوع: مرحلة الدراسة في مدارس الابتدائية

نرخص للطالب(ة) (الاسم واللقب): ب. ملاك شيماء

المسجل(ة) تحت رقم: 18183703.6002

للاتصال بـ (المؤسسة): كل مقاطعات ولاية مستغانم

من أجل إنجـــاز بحثه(ها) الميداني.

نرجو من المصالح المعنية تسهيل المهمة للطالب(ة).

الأستاذ(ة) المؤطر(ة) (الاسم واللقب والامضاء)

لسعاوي ليلى

رئيس شعبة علم الاجتماع
بالنيابة
البعة